

# صَحِيحُ السُّنَنِ

مِنْ حَدِيثِ  
عَلِيٍّ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْنَدُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

هَمَامُ مُحَمَّدٍ الْجُرْفِ

غُفِرَ اللَّهُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مُقَدِّمَةٌ :

الحمد لله وكفى وسلاماً على عباده الذين اصطفى .  
ثم أما بعد : لقد نصر الله هذه الأمة برجال حملوا الدعوة بعد النبي ﷺ ونهجوا نهجه وساروا على هديه وتمسكوا بسنته .  
قال الله تعالى : ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣]

ونسأل الله أن نكون من زمرة من هذا العمل أقدمه خالصاً لوجه الله ﷻ  
فقد جمعت الأحاديث التي رواها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الكتب التسعة وغيرها بسنده المتصل إلى رسول الله ﷺ وذلك ما صحَّحه وحسنه أهل العلم من الاختصاص وما كان موقوفاً عليه قد أشرت إليه ، دون تكرار وقد حذفت السند إلا ما كان له حاجة أن يذكر ، وقد بوبتها على أبواب فقهية كما عند أصحاب السنن ، وقد سميتها **صَحِيحُ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ أَبِي الْحَسَنِ** .

وكما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه ابن ماجه من حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها

العيون ووجلّت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع  
فماذا تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ  
عنها بعدي إلا هالك من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما  
عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ  
وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد  
انقاد .

وأقول ليس ما جمعت هو كل ما صحَّ عن علي رضي الله عنه ولكن هذا ما يسره  
لي الله ونسأل الله القبول وما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ  
فمن نفسي والشيطان .

أُهِدِيهِ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَحَبَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ  
وَأَحَبَّ آلَ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ

وكتبه

الفقير إلى عفو الله ومغفرته

همام محمد الجرف

الخميس ، ١٨ رمضان ، ١٤٢٩

٢٠٠٨/٠٩/١٨

## تَرْجَمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

### ١ - اسمه ونسبه :

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو الحسن :  
أمير المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رابع الخلفاء الراشدين ولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن  
عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصهره ولما  
أخى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه قال له: أنت أخي <sup>(١)</sup>.

محمد النبي أخى وصهري	وحمة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى	يطير مع الملائكة ابن أُمي
وبنت محمد سكاني وزوجي	منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيكم له سهم كسهمي

وكان اسم عليّ عند مولده أسد ، سمته بذلك أمه رضي الله عنها باسم  
أبيها أسد بن هاشم ، ويدل على ذلك ارتجازه يوم خيبر حيث يقول:  
أنا الذي سمتني أُمى حيدرة      كليث غابات كرية المنظرة <sup>(٢)</sup>

(1) الأعلام للزركلي (٢٩٥\٤) .

(2) الرياض النضرة في مناقب العشرة (ص : ٦١٧) .

٢- أمه :

الصحابية فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي رضي الله عنها .<sup>(١)</sup>

٣- مولده ونشأته :

ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح فتربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه .<sup>(٢)</sup>

٤- إسلامه :

أول الناس إسلاماً بعد خديجة في قول كثير من أهل العلم ، وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة ، وخرج معه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مستخفياً من أبيه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها .<sup>(٣)</sup>

(١) الطبقات الكبرى لابن السعد (١٩\٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٦٤\٤) ، الطبقات الكبرى لابن السعد (٢١\٣).

(٣) السيرة لابن هشام (٢٤٦\١) ، والمصدر السابق .

## ٤- في صفاته الخلقية والجسمانية :

وأحسن ما جاء في صفة علي رضي الله عنه أنه كان ربعة من الرجال إلى القصر ما هو ، أدعج العينين ، حسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر حسناً ، ضخم البطن ، عريض المنكبين ، شئن الكفين ، عتداً أغيد ، كأن عنقه إبريق فضة ، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه ، كبير اللحية لمنكبه مشاش كمشاش السبع الضاري ، لا يتبين عضده من ساعده قد أدمجت إدماجاً ، إذا مشى تكفأ وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس وهو إلى السمن ما هو ، شديد الساعد واليد وإذا مشى للحرب هروول ، ثبت الجنان قوي شجاع.<sup>(١)</sup>

## ٥- أزواجه وأولاده :

١- ولد له من فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ : الحسن والحسين ومحسن ومات صغيراً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وتزوج بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولم يتزوج علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها حتى توفيت بعد رسول الله ﷺ ، فلما ماتت تزوج بعدها

(1) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٢٣/٣).

بزوجات كثيرة منهن من توفيت في حياته ومنهن من طلقها وتوفي عن أربع .

٢- وولد له من خولة بنت جعفر ابن قيس بن مسلمة، محمد الأكبر (محمد ابن الحنفية).

٣- وُولد له من ليلي بنت مسعود بن خالد من بني تميم ، عبيد الله و أبو بكر.

٤- وولد له من أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة: العباس الأكبر، وعثمان، وجعفر الأكبر، وعبد الله.

٥- وولد له من أسماء بنت عميس الخثعمية : يحيى وعون.

٦- وولد له من الصهباء ، عمر الأكبر ورقية.

٧- وولد له من أمامة بنت العاص بن الربيع بنت زينب بنت رسول الله ﷺ محمد الأوسط .

٨- وولد له من أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي : أم الحسن، ورملة الكبرى.

٩- وولد له من أمهات أولاد : محمد الأصغر، وأم هانئ ، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى، وأم كلثوم الصغرى، وفاطمة، وأمامة، وخديجة، وأم الكرام، وأم سلمة، وأم جعفر، جمانة ، ونفيسة.

١٠- وولد له من محياة بنت أمرئ القيس ، ابنة هلكت وهي جارية.  
وقال ابن سعد في الطبقات : لم يصح لنا من ولد علي رضي الله عنه غير هؤلاء ،  
وجميع ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه لصلبه أربعة عشر ذكراً ،  
وتسع عشرة امرأة، وقيل: سبع عشرة امرأة، وكان النسل من ولده  
لخمسة، الحسن والحسين، ومحمد ابن الحنفية، والعباس ابن الكلاية،  
وعمر ابن التغلبية.<sup>(١)</sup>

## ٦- في مناقبه :

كان له كثير من المناقب العظيمة التي سترد في كتاب المناقب ، فقد قال  
له رسول الله ﷺ في خير : « لأعطين هذه الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ،  
يفتح الله على يديه » .  
وفي تبوك قال الرسول ﷺ : «أما ترضى أن تكون مني بمرتلة هارون من  
موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي» .  
وقال له رسول الله ﷺ : «من كنت مولاه فعلي مولاه» .

(1) الطبقات لابن السعد (٣/١٩ ، ٢٠)، البداية والنهاية (٧/٣٣١ ، ٣٣٣) .



٧- في استشهاده :

مات ﷺ شهيدا بعد أن قتله الشقي ابن ملجم فقد قال رسول الله ﷺ :  
«أشقى الأولين عاقر الناقة وأشقى الآخرين الذي يطعنك يا علي»  
وأشار حيث يطعن <sup>(١)</sup>.

فرحمه الله رحمة واسعة ورضي الله عنه وجزاه الله عنا كل خير وجمعنا به  
في جنات النعيم مع النبي ﷺ وآل بيته الأطهار وصحابته ﷺ .

---

(1) صححه الألباني ، انظر في السلسلة الصحيحة (١٠٨٨).

# كِتَابُ الْإِيمَانِ

## ١ - باب لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع

١ - عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر » .<sup>(١)</sup>

## ٢ - باب ما جاء في الشقاء والسعادة

٢ - عن علي رضي الله عنه قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي ﷺ ففعد وقعدنا حوله ومعه مخضرة فنكس فجعل ينكت بمخضرته ثم قال : « ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة » . فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل

---

(1) رواه الترمذي (٢١٤٥) ، وابن ماجه (٨١) واللفظ له وصححه الألباني ، وأحمد (٧٥٨) وقال الأرئوط : رجاله ثقات ، والحاكم (٩٠) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وابن حبان (١٧٨) وقال الأرئوط صحيح على شرط الشيخين ، وأبي يعلى (٥٨٣) وقال الداراني : إسناده صحيح .

على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى  
عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل  
أهل الشقاوة ؟ قال : « أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما  
أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة » ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ﴾  
الآية [الليل: ٥-١٠] .<sup>(١)</sup>

(1) رواه البخاري (١٢٩٦) وفي الأدب المفرد (٩٠٣) ، ومسلم (٢٦٤٧) ، وأحمد  
(١٠٦٧) ، وابن حبان (٣٣٥) ، وأبي يعلى (٥٨٢) وزاد في الشطر الأخير (فقال :  
اعملوا فكل ميسر... ثم ذكر الشطر الأخير والآية ) .

**بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة ، **محصرة** : ما يتوكأ عليه من عصا وغيرها ، **فنكس** :  
خفض رأسه وطأطأ إلى الأرض ، **ينكت** : يضرب في الأرض ، **منفوسة** : مخلوقة ، **كتب** :  
قدر وعين ، **نتكل على كتابنا** : نعتمد على ما قُدِّرَ علينا ، **أعطى واتقى** : أعطى  
الطاعة واتقى المعصية أي جاهد نفسه فبذل الطاعة واجتنب المعصية ، **الآية** : أي وما  
بعدها الليل [٥ - ١٠] .

# كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

## ١- باب فرض الوضوء

٣- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم » .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب صفة وضوء النبي ﷺ

٤- عن عبد خير قال أتانا علي رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا ليعلمنا فأتني بإناء فيه ماء وطست فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاثاً ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً فمضمض ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشمال ثلاثاً ثم جعل يده في الإناء فمسح

---

(١) رواه أبو داود (٦١) ، ابن ماجة (٢٧٥) ، والترمذي (٣) وصححه الألباني، وأحمد (١٠٠٦) وقال الأرناؤوط إسناده حسن ، والدارمي (٦٨٧) ، وأبي يعلى (٦١٦) وقال الداراني: إسناده حسن .

برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً ثم قال : من سرّه أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا .<sup>(١)</sup>

٥- عن التّزال بن سبرة رضي الله عنه قال : أتى علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرحبة فأخذ كفا من ماء فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يُحْدِثْ هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل .<sup>(٢)</sup>

### ٣- باب الوضوء من المذي

٦- عن علي رضي الله عنه قال : كنت رجلاً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ لمكان ابنته فسأل فقال : « توضأ واغسل ذكرك » .<sup>(٣)</sup>

(1) رواه أبو داود (١١١) ، والنسائي (٩٢) وصححه الألباني ، وأحمد (٨٧٦) وزاد : (... ثم اغترف هنية من ماء بكفه فشربه ثم قال هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ) وقال الأرناؤوط : إسناده حسن .

(2) رواه أحمد (٥٨٣) وقال الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط البخاري ، والترمذي في الشمائل وصححه الألباني (١٧٩) من مختصر الشمائل .

**الرحبة** : رحبة الكوفة ، **لمن لم يحدث** : أي لغير المحدث أن يكتفي بالمسح موضع الغسل .

(3) رواه البخاري (٢٦٦) ، ومسلم (٣٠٣) ، وأبو داود (٢٠٦) ، والنسائي (١٩٤) ، وابن خزيمة (٢٠) ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٦٠٦) ، ومالك (٨٤) واللفظ له =

#### ٤- باب كيفية المسح

- ٧- عن علي رضي الله عنه قال : لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه .<sup>(١)</sup>
- ٨- عن علي رضي الله عنه قال : كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما .<sup>(٢)</sup>

#### ٥- باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

- ٩- عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة رضي الله عنها أسألتها عن المسح على الخفين فقالت عليك بآب أبي طالب فسله فإنه كان يسافر

= **مذاء** : كثير المذي ، المذي : ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الشهوة لا بدفق وربما لا يحس بخروجه ، **رجلاً** : هو المقداد ﷺ وقيل غيره ، **يسأل النبي** : عن حكمه ، **لمكان** **ابنته** : بسبب أن ابنته زوجتي استحياء من النبي ﷺ .

- (1) رواه أبو داود (١٦٢) وصححه الألباني .
- (2) رواه أحمد (٧٣٧) وقال الأرئوط : صحيح . مجموع طرقه ، وأبو داود (١٦٤) وصححه الألباني ، وأبي يعلى (٦١٣) .

مع رسول الله ﷺ فسأله فقال : جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم. <sup>(١)</sup>

## ٦- باب في فضل السواك

١٠- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » . <sup>(٢)</sup>

١١- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك . <sup>(٣)</sup>

١٢- عن علي رضي الله عنه أنه أمرنا بالسواك وقال : قال ﷺ : « إن العبد إذا تسوَّك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فسمع لقراءته فيدنو منه - أو كلمة

---

(١) رواه مسلم (٢٧٦) ، وابن ماجه (٥٢٢) ، والنسائي (١٢٩) ، وابن خزيمة (١٩٤) ، وابن حبان (١٣٣١) ، وأحمد (١٢٤٥) ، وأبي يعلى (٢٦٤) ، والدارمي (٧١٤) .

(٢) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٦٠٧) وصححه الأرنؤوط ، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن بلفظ : لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ، وقال الألباني : حسن صحيح (٢٠٦) صحيح الترغيب والترهيب .

(٣) رواه ابن ماجه (٢٩١) وصححه الألباني .

نحوها - حتى يضع فاه على فيه وما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن» . (١)

## ٧- باب ما جاء في بول الصبي

١٣- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « في الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال قتادة وهذا ما لم يطعما الطعام فإذا طعما غسلا جميعا » . (٢)

## ٨- باب الوضوء من النوم

١٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وكاء السَّه العِينان فمن نام فليتوضأ » . (٣)

(١) رواه البزار بإسناد جيد انظر السلسلة الصحيحة (١٢١٣).

(٢) رواه أحمد (٧٥٧) وقال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم ، وابن خزيمة (٢٨٤) وقال الأعظمي: إسناده صحيح ، وأبو داود (٣٧٧) وقال الألباني : صحيح موقوف ، والحاكم (٥٨٧) وقال الذهبي على شرطهما ، وابن حبان (١٣٧٥) وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ، وأبي يعلى (٣٠٧) وقال الداراني: إسناده صحيح .

(٣) رواه أبو داود (٢٠٣) ، ابن ماجه (٤٧٧) وحسنه الألباني =



## ٩- باب الغسل من مواراة المشرك

١٥- عن علي رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن أبا طالب مات فقال : « اذهب فواره » قال إنه مات مشركا قال : « اذهب فواره » فلما واريته رجعت إليه فقال لي : « اغتسل ».(١)

## ١٠- باب في الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

١٦- عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد .(٢)

## ١١- باب في الجنب لا يقرأ القرآن

١٧- عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن ما لم يكن جنبا .(٣)

= **الوكاء** : ما تشد به القربة ونحوها من الأوعية ، **السَّه** : من أسماء الدبر .

(1) رواه النسائي (١٩٠) وصححه الألباني ، وأبي يعلى (٤٢٣) وزاد : (وعلمي دعوات

هن أحب ألي من حمر النعم) وقال الداراني: إسناده صحيح .

(2) رواه أحمد (٥٧٢) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .

(3) رواه أحمد (٦٢٧) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وابن حبان (٧٩٩) بلفظ : ( لا

يحجبه عن قراءة القرآن ما خلا الجنابة) وحسنه الأرئؤوط .

# كِتَابُ الصَّلَاةِ

## ١ - باب في الصلاة وهيئتها والأدعية الواردة فيها

١٨ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : عن رسول الله صلوات الله عليه أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال : « وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك » . وإذا ركع قال : « اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي » . وإذا رفع قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد » . وإذا سجد قال : « اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين » . ثم يكون منت آخر ما

يقول بين التشهد والتسليم : « اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب الخشوع في الصلاة

١٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام : أنه سئل عن قوله وَعَلَّكَ : «الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ» [المؤمنون: ٢]

(1) رواه مسلم (٧٧١) ، وأبو داود (٧٦٠) ، والترمذي (٣٤٢١) ، وابن خزيمة (٤٦٢) شطر الأول للحديث حتى ..أستغفرك وأتوب إليك) ، وكذا النسائي (٨٩٧) ، وأحمد (٧٢٩) ، وأبي يعلى (٥٧٤) .

**وجهت وجهي** : أي قصدت بعبادتي ، **لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ** : أي ابتداء خلقها ، **حنيفاً** : أي متبعاً الدين الحق وهو الإسلام ، **وما أنا من المشركين** : المشرك يطلق على كل كافر من عابد وثن وصنم ويهودي ونصراني ومجوسي ومرتد وزنديق وغيرهم ، **إن صلاتي ونسكي** : قال أهل اللغة النسك العبادة ، **ومحياتي ومماتي** : أي حياتي وموتي ، **لله** : قال العلماء هذه لام الإضافة ولها معنيان الملك والاختصاص وكلاهما مراد هنا ، **واهدني لأحسن الأخلاق** : أي أرشدني لصوابها ووفقني للتخلُّق بها ، **لبيك** : قال العلماء معناه أنا مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة ، **وسعديك** : قال الأزهري وغيره معناه مساعدة لأمرك بعد مساعدة ومتابعة لدينك بعد متابعة ، **أنا بك وإليك** : أي أن التجائي وانتمائي إليك وتوفيقي بك ، **أنت المقدم وأنت المؤخر** : معناه تقدم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخر من شئت عن ذلك كما تقتضيه حكمتك .

قال : الخشوع في القلب و أن تلين كتفك للمرء المسلم و أن لا تلتفت في صلاتك .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب في فضل الصلاة في المسجد

٢٠- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلوات الله عليه قال : « إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلًا » .<sup>(٢)</sup>

### ٤- باب في فضل انتظار الصلاة إلى الصلاة

٢١- عن أبي عبد الرحمن قال سمعت عليا عليه السلام يقول قال : رسول الله صلوات الله عليه : « إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه » .<sup>(٣)</sup>

(1) رواه الحاكم (٣٤٨٢) وصححه ووافقه الذهبي .

(2) رواه أبو يعلى (٤٨٨) وقال الداراني: إسناده حسن ، وصححه الألباني (٣١٣) في صحيح الترغيب و الترهيب ، والحاكم (٤٥٦) وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

(3) رواه أحمد (١٢١٩) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .

## ٥- باب ما يقرأ المصلي في الصلاة

٢٢- عن علي رضي الله عنه : أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الآخرين بفاتحة الكتاب .<sup>(١)</sup>

## ٦- باب في رفع اليدين عند الركوع والرفع من الركوع

٢٣- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ : أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر.<sup>(٢)</sup>

## ٧- باب في التكبير

٢٤- عن مطرف بن عبد الله قال : صَلَّى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان

---

(١) رواه الحاكم (٨٧٤) وصححه الذهبي في التلخيص .

(٢) رواه أبو داود (٧٤٤) ، وابن ماجه (٨٤٦) ، وقال الألباني حسن صحيح ، ابن خزيمة (٥٨٤) وقال الأعظمي إسناده حسن ، وأحمد (٧١٧) وقال الأرنبوط إسناده حسن .

يكبر في كل خفض ورفع يتم التكبير فقال عمران بن حصين لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله ﷺ. (١)

## ٨- باب صلاة العصر هي الوسطى

٢٥- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ يوم الخندق فقال : « ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس » . وهي صلاة العصر. (٢)

## ٩- باب النهي عن صلاة العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة

٢٦- عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال : « لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة » . (٣)

- 
- (1) رواه النسائي (١١٨٠) وصححه الألباني ، ومالك (١٦٤) عن علي بن الحسين .  
(2) رواه البخاري (٦٠٣٣) ، وابن ماجه (٦٨٤) ، وأحمد (٥٩١) ، وابن خزيمة (١٣٣٥) ، وابن حبان (١٧٤٥) بلفظ بطونهم وبيوتهم نارا ، وأبي يعلى (٦٢٠) ، والدارمي (١٢٣٢) .  
(3) رواه أحمد (١٠٧٣) ، وابن حبان (١٥٤٧) وقال الأرئوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٤١١) وقال الداراني : إسناده صحيح ، وأبو داود (١٢٧٤) وصححه الألباني .

## ١٠ - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

٢٧- عن ابن أبي رافع قال : استخلف مروان أبا هريرة رضي الله عنه على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبا هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة إذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة (١).

## ١١ - باب الترغيب في قيام الليل

٢٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده وفاضمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال : « ألا تصلين ». فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئاً ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ

(1) رواه مسلم ( ٨٧٧ ) ، وأبو داود ( ١١٢٤ ) .

شَيْءٌ جَدَلًا ﴿ [الكهف: ٥٤] . (١)

## ١٢ - باب صلاة المغرب والعشاء للمسافر

٢٩- عن عمر بن علي بن أبي طالب أن علياً رضي الله عنه كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم يتزل فيصلي المغرب ثم يدعوا بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع . (٢)

## ١٣ - باب صلاة الوتر

٣٠- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أهل القرآن أوتروا

(1) رواه البخاري في صحيحه رقم (١٠٧٥) ، مسلم (٧٧٥) والنسائي (١٦١١) ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٥٧٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (١١٤٠) بلفظ ألا تصلون ، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٥) ، وأبي يعلى (٣٦٦) .

**طرقه :** أتاه ليلاً ، **أنفسنا بيد الله :** أي نحن معذورون بعدم القيام لأننا نائمون ولا نملك أمرنا ، **يبعثنا :** يوقظنا ، **يضرب فخذة :** متعجبا من سرعة جوابه . **جدلاً :** مجادلة .

(2) رواه أبو داود (١٢٣٤) وصححه الألباني، وعبد الله بن الإمام أحمد بنحوه (١١٤٣) وقال الأرئؤوط : إسناده جيد ، وأبي يعلى (٥٤٨) وقال الداراني : إسناده حسن .



فإن الله وتر يحب الوتر» .<sup>(١)</sup>

٣١- عن علي رضي الله عنه قال : الوتر ليس بحتم مثل الصلاة ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ .<sup>(٢)</sup>

٣٢- عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يوتر في أول الليل وفي وسطه وفي آخره ثم ثبت له الوتر في آخره .<sup>(٣)</sup>

٣٣- عن علي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث .<sup>(٤)</sup>

#### ١٤- باب ما جاء في قنوت الوتر

٣٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر

(1) رواه أبو داود (١٤١٦) وصححه الألباني ، والنسائي (١٦٧٥) ، وابن ماجه (١١٧٠) ، ، وأحمد (٨٧٧) وقال الأرنؤوط : إسناده قوي ، وأبي يعلى (٥٨٥) وقال حسن سليم أسد : رجاله ثقات .

(2) رواه أحمد (٦٥٣) وقال الأرنؤوط : إسناده قوي ، وابن ماجه (١١٦٩) ، النسائي (١٦٧٦) ، ابن خزيمة (١٠٧٦) وصححه الألباني ، والدارمي (١٥٧٩) ، وأبي يعلى (٦١٨) وصححه الداراني .

(3) رواه أحمد (٥٨٠) وقال الأرنؤوط : إسناده قوي ، وأبي يعلى (٥٩٧) وصححه الداراني .

(4) رواه أحمد (٦٨٥) وقال الأرنؤوط : حسن لغيره .

وتره : « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»<sup>(١)</sup>.

## ١٥- باب في تطوع النبي ﷺ

٣٥- عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا علياً رضي الله عنه عن تطوع النبي ﷺ بالنهار فقال : إنكم لا تطيقونه . قال : قلنا : أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا . قال كان النبي ﷺ إذا صَلَّى الفجر أمهلَ ، حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة العصر من هاهنا - من قبل المغرب - ، قام فصلى ركعتين ، ثم يُمهل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة الظهر من هاهنا - يعني من قبل المغرب - قام فصلى أربعاً ، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس ، وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ، والنبين ومن تبعهم من

(1) رواه أبو داود (١٤٢٧) ، والترمذي (٣٥٦٦) ، والنسائي (١٧٤٧) ، وابن ماجه (١١٧٩) وصححه الألباني ، والحاكم (١١٥٠) وصححه ووافقه الذهبي ، وأحمد (٧٥١) وقال الأرئؤوط: إسناده قوي ، وأبي يعلى (٢٧٥) وقال الداراني: إسناده صحيح.

المؤمنين والمسلمين . وقال : قال علي عليه السلام : تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلَّ من يداوم عليها .<sup>(١)</sup>

## ١٦- باب في صلاة التطوع

٣٦- عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.<sup>(٢)</sup>

## ١٧- باب المرأة لا تقطع الصلاة

٣٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٦٥٠) وقال الأرئوط : إسناده قوي رجاله ثقات ، وابن ماجه (١١٦١) وحسنه الألباني ، وابن خزيمة (١٢١١) وقال الألباني : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٦٢٢) وقال الداراني : رجاله ثقات ، وصححه الألباني (٢٣٧) في السلسلة الصحيحة .

(2) رواه أحمد (١٠٠١٢) وقال الأرئوط : إسناده قوي رجاله ثقات ، وأبي يعلى (٦١٧) وقال الداراني : إسناده حسن .

## ١٨- باب ما يقطع الصلاة من الحدث

٣٨- عن حصين المزني قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر :  
أيها الناس إني سمعت رسول الله صلوات الله عليه يقول : « لا يقطع الصلاة إلا  
الحدث » لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله صلوات الله عليه قال : والحدث  
« أن يفسو أو يضطرب » .<sup>(٢)</sup>

## ١٩- باب صلاة الضحى

٣٩- عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه كان يصلي من الضحى .<sup>(٣)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٧٧٢) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن في الشواهد ، وابن خزيمة (٨٢١)  
صحيح يشهد له حديث عائشة رضي الله عنها (كان رسول الله صلوات الله عليه صلاته بالليل وأنا  
معتضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة) ، **يسبح من الليل** : يتطوع بالصلاة من الليل.  
(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١١٦٤) وقال تعليق شعيب الأرئؤوط : حسن لغيره .  
(3) رواه أحمد (٦٨٢) وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، وأبي يعلى (٣٣٤) بلفظ (كان  
يصلي الضحى) وقال الداراني : إسناده صحيح.

# كِتَابُ الزَّكَاةِ

## ١- في أبواب الزكاة

٤٠- عن علي رضي الله عنه قال زهير أحسبه عن النبي ﷺ أنه قال: « هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهماً درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسعا وثلاثين فليس عليك فيها شيء وساق صدقة الغنم مثل الزهري قال وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء وفي الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهري قال فإذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق

خشية الصدقة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفي النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر» وفي حديث عاصم والحرث الصدقة في كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفي حديث عاصم إذا لم يكن في الإبل ابنة مخاض ولا بن لبون فعشرة دراهم أو شاتان .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب في زكاة الزروع

٤١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « فيما سقت السماء ففيه العشر وما سقى بالغرب والدالية ففيه نصف العشر » .<sup>(٢)</sup>

## ٣- باب ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول

٤٢- عن علي عليه السلام قال : « ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول » .<sup>(١)</sup>

(١) رواه أبو داود (١٥٧٢) وصححه الألباني ، و ابن خزيمة (٢٢٩٧) شطره الأول.

(٢) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٢٤٠) وقال الأرئؤوط : صحيح وإسناد هذا مرفوعا ضعيف ، وقال الدارقطني في العلل ٧٢\٤ : والصحيح موقوف .

**الغرب** : دلو عظيمة تتخذ من جلد ثور ، **الدالية** : شيء يتخذ من خوض يستقى به يشد بجبال في رأس جذع طويل ، يدار بالبقر ونحوه .

#### ٤- باب في زكاة الفضة والورق

٤٣- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهما ، وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم » .<sup>(٢)</sup>

#### ٥- باب ما جاء في تعجيل الزكاة

٤٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن العباس رضي الله عنه سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك .<sup>(٣)</sup>

(1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٢٦٥) وقال الأرنبوط : صحيح ، وأبو داود

(١٥٧٣) مطولا وقال الرواي : (أعلي يقول أو رفعه إلى النبي ﷺ) وصححه الألباني .

(2) رواه أبو داود (١٥٧٤) ، والنسائي (٢٤٧٧) واللفظ له وصححه الألباني ، وابن

ماجة (١٧٩٠) دون الشطر الأخير ، وأحمد (٧١١) وصححه الأرنبوط ، والدارمي

(١٦٩٢) وقال الداراني : إسناده جيد .

**صدقة الرقة** : أي زكاة الفضة وقال الحافظ في الفتح الرقة الفضة الخالصة سواء كانت

مضروبة (أي دراهم فضية) أو غير مضروبة .

(3) رواه أبو داود (١٦٢٤) ، والترمذي (٦٧٨) ، وابن ماجة (١٧٩٥) وحسنه الألباني ،

و أحمد (٨٢٢) وقال الأرنبوط : إسناده حسن ، والحاكم (٥٤٣١) وصححه ، والدارمي

(١٦٣٦) وقال الداراني : إسناده جيد .

## ٦- باب في من ادَّعى الحاجة

٤٥- عن بريد بن أصرم قال سمعت عليا عليه السلام يقول : مات رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كَيْتَانِ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٧٨٨) وقال الأرنبوط : حسن لغيره .

**كَيْتَانِ** : وإنما كان كذلك لأنه ادخر الدراهم مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته الفقراء فيما يأتيهم من الصدقة .



# كِتَابُ الصِّيَامِ

## ١- باب في فضل الصيام

٤٦- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال : « إن الله تبارك وتعالى يقول الصوم لي وأنا أجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقي ربه والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »<sup>(١)</sup>

## ٢- باب صوم النبي صلی الله علیه و آله

٤٧- عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلی الله علیه و آله يواصل إلى السحر .<sup>(٢)</sup>

---

(١) رواه النسائي (٢٢١١) وقال الألباني : صحيح لغيره .

(٢) رواه أحمد (٧٠٠) وقال الأرئوط : حسن لغيره .

وهذا الوصال خاص بالنبي صلی الله علیه و آله لحديث أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح ابن خزيمة : (( كان رسول الله صلی الله علیه و آله يواصل إلى السحر ففعل بعض أصحابه فنهاه فقال يا رسول الله إنك تفعل ذلك قال لستم مثلي إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني )) . انظر صحيح ابن خزيمة (٢٠٧٢) وقال الألباني : إسناده صحيح على شرط البخاري .

#### ٤- باب في صوم عاشوراء

٤٨- عن علي رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به . (١)

#### ٥- باب في ليلة القدر

٤٩- عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي » . (٢)

#### ٦- باب في العشر الأواخر من رمضان

٥٠- عن علي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان . (٣)

---

(1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٠٦٩) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١١١١) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره .

(3) رواه الترمذي (٧٩٥) وصححه الألباني ، وأبي يعلى (٢٨٢) وقال الداراني : إسناده صحيح .

# كِتَابُ الْحَجِّ

## ١- باب خذوا عني مناسككم

٥١- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : وقف رسول الله صلوات الله عليه بعرفة فقال : « هذا الموقف ، وعرفة كلها موقف » وأفاض حين غابت الشمس ثم أردف أسامة فجعل يعنق على بعيده والناس يضربون يميناً وشمالاً ، يلتفت إليهم ويقول : « السكينة أيها الناس » ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين : المغرب والعشاء ، ثم بات حتى أصبح ، ثم أتى قُزَحَ ، فوقف على قُزَحَ ، فقال : « هذا الموقف وجمعُ كلها موقف » . ثم سار حتى أتى مُحَسَّرًا فوقف عليه فقرع ناقته فَحَبَّتْ حتى جاز الوادي ، ثم حبسها ثم أردف الفضلَ وسار حتى أتى الجُمُرَةَ فرماها ثم أتى المنحَرَ فقال : « هذا المنحر ومني كلها منحر » قال : واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أَفْنَدَ ، وقد أدركته فريضة الله في الحج ، فهل يجزئ عنه أن أؤدي عنه ؟ قال : « نعم فأدي عن أبيك » قال : وقد لوى عنق الفضل فقال له العباس يا رسول الله لم لويت عنق بن عمك ؟ قال : « رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما » .

قال : ثم جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال : « انحر ولا حرج » . ثم أتاه آخر فقال : يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق . قال : « احلق أو قصر ولا حرج » . ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال : « يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم الناس عليها لترعت بها » .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب الإهلال بحج وعمره

٥٢- عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : والله إنا لمع عثمان بن عفان رضي الله عنه بالبحفة ومعه رهط من أهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري إذ قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج إن أتم للحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل فإن الله تعالى قد وسع في الخير . وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه في بطن الوادي يعلف بعيرا له قال فبلغه الذي قال عثمان

(1) رواه أحمد (٥٦٢) وقال الأرنبوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٣١٢) وقال الداراني : رجاله ثقات .

**يُعنق** : العنق : ضرب من السير فيه سرعة ، **قُرح** : هو القرن الذي يقف عنده بمزدلفة الإمام بمزدلفة ، **خَبَّت** : ضرب من العدو ، **أفند** : هَرَم .

ﷺ فأقبل حتى وقف على عثمان ﷺ فقال أعمدت إلى سنة سنة سنّها رسول الله ﷺ ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه تضيق عليهم فيها وتنتهى عنها وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار ثم أهل بحجة وعمرة معا فأقبل عثمان على الناس ﷺ فقال وهل نھيت عنها ؟ إني لم أنه عنها إنما كان رأيا أشرت به فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب متى يقطع الحاج التلبية

٥٣- عن عكرمة قال : أفضت مع الحسين بن علي ﷺ من المزدلفة فلم أزل أسمع يلبى حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل أسمع يلبى حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال أفضت مع النبي ﷺ من المزدلفة فلم أزل أسمع يلبى حتى رمى جمرة العقبة .<sup>(٢)</sup>

(١) رواه أحمد (٧٠٧) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن .

وهذا اجتھاد من سيدنا عثمان ﷺ للاستكثار من الخير لقوله : ((إِنَّ أتمَّ للحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل فإن الله تعالى قد وسع في الخير)) .

(٢) رواه أحمد (٩١٥) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٣٢١) وقال الداراني : إسناده صحيح .

#### ٤- باب ما جاء في النهي عن صوم أيام التشريق

٥٤- عن عمرو بن سليم عن أمه قالت : بينما نحن بمبنى إذا علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن هذه أيام أكل وشرب فلا يصومها أحد » واتبع الناس علي جملة يصرخ بذلك.<sup>(١)</sup>

#### ٥- باب في إهلال النبي وهديه

٥٥- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : « بما أهلت » . قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لولا أن معي الهدي لأحللت » . وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم « بما أهلت يا علي » . قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال : « فأهد وامكث حراما كما أنت » .<sup>(٢)</sup>

(1) رواه أحمد (٥٦٧) وصححه الأرنؤوط ، وأبي يعلى (٤٦١) وقال الداراني: رجاله ثقات .

(2) رواه البخاري (١٤٨٣) ، ومسلم (١٢٥) ، وابن حبان (٣٧٧٦) .

**فأهد** : قدم الهدي ، **وامكث حراما** : البث وابق محرما .

## ٦- باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها

٥٦- عن علي رضي الله عنه قال : بعثني النبي ﷺ فقممت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها ، قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي ﷺ أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئاً في جزارتها (١).

## ٧- باب في حرم المدينة

٥٧- عن علي رضي الله عنه قال : ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ : « المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثاً

(1) رواه البخاري (١٦٢٩) ، ومسلم (١٣١٧) واللفظ له وزاد : (نحن نعطيهِ من عندنا)، و أحمد (٥٩٣) واللفظ له ، وابن حبان (٤٠٢١) بلفظ : (أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث معه بهديه..ثم ذكر الحديث) ، وقال الأرئؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والدارمي (١٩٤٠) ، وأبي يعلى (٢٩٨) وزاد : (نحن نعطيهِ من عندنا ) وقال الداراني: إسناده صحيح .

**البدن** : قال أهل اللغة سميت البدنة لعظمها وتطلق على الذكر والأنثى وتطلق على الإبل والبقر والغنم ، **جلالها** : في القاموس الجل بالضم وبالفتح ما تلبسه الدابة لتصان به ، **ولا أعطي عليها شيئاً جزارتها** : أن لا أعطي جزءاً منها أجرة ذبحها .

أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل .<sup>(١)</sup>

## ٨- باب في لحم الصيد للمحرم

٥٨- عن عبد الله بن الحرث : أن أباه ولي طعام عثمان رضي الله عنه قال فكأنني أنظر إلى الحجل حوالي الجفان فجاء رجل فقال أن عليا رضي الله عنه يكره هذا فبعث إلى علي وهو ملطخ يديه بالخبط فقال انك لكثير الخلاف علينا فقال علي أذكر الله من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعجز حمار وحش وهو محرم

(1) رواه البخاري (١٧٧١) ، مسلم (١٣٧٠) ، وأبو داود (٢٠٣٤) بلفظ عائر إلى ثور ، وأحمد (١٠٣٧) ، وابن حبان (٣٧١٧) ، وأبي يعلى (٢٣٦) بلفظ : (عير إلى ثور) .  
**عائر** : هو عير ، **عير وثور** : جبلان بالمدينة ، **آوى محدثا** : أجار جانبا وحماه من خصمه ، **صرف ولا عدل** : توبة ولا فدية أو نافلة ولا فريضة ، **ذمة** : عهد وأمان ، **تولى** : اتخذهم أولياء ونصراء ، **مواليه** : حلفائه أو الذين أعتقوه من الرق ، **وذمة المسلمين** **واحدة** : المراد بالذمة هنا الأمان معناه أن أمان المسلمين للكافر صحيح فإذا أمنه أحد المسلمين حرّم على غيره التعرض له ما دام في أمان المسلم .



فقال : « إنا محرمون فأطعموه أهل الحل » فقام رجال فشهدوا ثم قال :  
أذكر الله رجلا شهد النبي ﷺ أتى بخمس بيضات بيض نعام فقال :  
« إنا محرمون فأطعموه أهل الحل » فقام رجال فشهدوا فقام عثمان  
فدخل فسطاطه وتركوا الطعام على أهل الماء .<sup>(١)</sup>

## ٩- باب ما يُضَحَّى به

٥٩- عن حجية بن عدي عن علي رضي الله عنه قال : البقرة عن سبعة قلت  
فإن ولدت قال اذبح ولدها معها قلت فالعرجاء قال إذا بلغت المنسك  
قلت فمكسورة القرن قال لا بأس أمرنا أو أمرنا رسول الله ﷺ : « أن  
نستشرف العينين والأذنين ».<sup>(٢)</sup>

(1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٧٨٤) وقال الأرنبوط حسن لغيره ، وأبو داود بنحوه  
(١٨٤٩) مختصراً وصححه الألباني . **الخط** : ضرب الشجر ليسقط ورقه لتأكله الجمال .  
(2) رواه الترمذي (١٥٠٣) وحسنه الألباني ، وابن خزيمة (٢٩١٥) وقال الألباني :  
إسناده حسن صحيح ، وروى شطره الأخير ، والنسائي (٤٣٧٦) ، وابن خزيمة  
(٢٩١٤) ، وابن ماجه (٣١٤٣) ، وأحمد (٧٣٤) بنحوه وقال الأرنبوط : إسناده حسن  
، وابن حبان (٥٩٢٠) وقال الأرنبوط : إسناده قوي ،  
**نستشرف** : نتأمل سلامتها ، والدارمي (١٩٥١) ، وأبي يعلى (٦١٥) وقال الداراني :  
إسناده حسن .

## ١٠ - باب منه

٦٠- عن علي رضي الله عنه : أنه رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ إلى ركبتيه .<sup>(١)</sup>

## ١١ - باب ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث

٦١- عن أبو عبيد مولى ابن زهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ثم صليت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال : إن رسول الله ﷺ قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا .<sup>(٢)</sup>

(١) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٥٩٧) وقال الأرئوط : إسناده حسن.

(٢) رواه مسلم (١٩٦٩) ، والنسائي (٤٤٢٥) ، وأحمد (١١٩٢) ، وأبي يعلى (٢٧٧) .

قال الشيخ شعيب في تعليقه على الحديث (٢٦٠/٢) في مسند أحمد بن حنبل : وقد ذهب جماهير علماء الأمصار من الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى أن تحريم أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث وادخارها منسوخ بحديث جابر قال : (كنا نأكل لحوم بدننا فوق ثلاث مني فأرخص لنا رسول الله ﷺ فقال : (كلوا وتزودوا)) والبخاري (١٧١٩) ومسلم (١٩٧٢) . أ.هـ ، وسيأتي أيضاً هنا برقم (١٨٣) ورواه أحمد (١٢٣٦) من المسند (ونهيكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم).

## ١٢- باب في ما جاء قبل حجة الوداع

٦٢- عن زيد بن يثيع رضي الله عنه قال : سألنا عليا رضي الله عنه بأي شيء بعثت في الحجة قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلوات الله عليه عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم (١).

---

(1) رواه الترمذي (٣٠٩٢) وصححه الألباني ، والنسائي (٢٩٥٨) بنحوه، وأحمد (٥٩٤) وصححه الأرئوط ، و الحاكم (٧٣٥٤) واللفظ له وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وأبي يعلى (٤٥٢) وقال الداراني: رجاله ثقات .

# كِتَابُ الْجِهَادِ

## ١- باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين

٦٣- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : خرج عبدان إلى رسول الله صلی الله علیه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل.<sup>(١)</sup>

## ٢- باب ما جاء في الأسرى

٦٤- عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال : إن جبرائيل عليه السلام هبط عليه فقال له خبرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على

---

(1) رواه أبو داود (٢٧٠٠) وصححه الألباني ، والحاكم (٢٥٧٦) وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

أن يقتل منهم قاتل مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب في ما كان من شجاعة النبي ﷺ

٦٥- عن علي رضي الله عنه قال : كنا إذا احمرَّ البأس ولقي القوم القوم اتقيناه برسول الله ﷺ فما يكون منا أحد أدنى من القوم منه .<sup>(٢)</sup>

### ٤- باب الحرب خدعة

٦٦- عن علي رضي الله عنه قال : إن الله وعده سمي الحرب على لسان نبيه ﷺ خدعة .<sup>(٣)</sup>

---

(١) رواه الترمذي (١٥٦٧) وصححه الألباني ، والحاكم (٢٦٩١) بنحوه دون ذكر جبريل وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٤٧٩٥) واللفظ له وقال الأرئؤوط : إسناده قوي .

(٢) رواه أحمد (١٣٤٦) وقال الأرئؤوط : إسناده صحيح ، والحاكم (٢٦٣٣) وصححه إسناده ووافقه الذهبي ، وأبي يعلى (٣٠٢) وقال الداراني: رجاله ثقات .

(٣) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٦٩٦) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .

## ٥- باب من قتل دون ماله فهو شهيد

٦٧- عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل دون ماله فهو شهيد .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٥٩٠) وصححه الأرئوط .

# كِتَابُ الْمَغَازِي

## ١- باب في غزوة بدر

٦٨- عن علي رضي الله عنه قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقدام ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويكي حتى أصبح. (١)

٦٩- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر « مَنْ استطعتم أن تأسروا من بني عبد المطلب فإنهم خرجوا كرها ». (2)

٧٠- عن علي رضي الله عنه قال: لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها فاجتويناها وأصابنا بها وعك وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر فلما بلغنا أن المشركين قد اقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر وبدر بئر فسبقنا المشركون إليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط

---

(1) رواه ابن خزيمة (٨٩٩) وقال الأعظمي: إسناده صحيح، وأحمد (١٠٢٣) وقال الأرنبوط: إسناده صحيح رجاله ثقات، وابن حبان (٢٢٥٧) وقال الأرنبوط: إسناده صحيح، وأبي يعلى (٢٨٠) وقال الداراني: إسناده صحيح.

(2) رواه أحمد (٦٧٦) وقال الأرنبوط: إسناده صحيح.

فأما القرشي فانفلت وأما مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم والله كثير عددهم شديد بأسهم فجعل المسلمون إذ قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ فقال له : « كم القوم » قال هم والله كثير عددهم شديد بأسهم فجهد النبي ﷺ أن يخبره « كم هم » فأبى ثم إن النبي ﷺ سأله « كم ينحرون من الجزر » فقال عشراً كل يوم فقال رسول الله ﷺ « القوم ألف كل جزور لمائه وتبعها » ثم انه أصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر وبات رسول الله ﷺ يدعو ربه ﷻ ويقول اللهم إنك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد قال فلما أن طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله ﷺ وحرص على القتال ثم قال : « إن جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل » فلما دنا القوم منا وصاففناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم فقال رسول الله ﷺ : « يا علي ناد لي حمزة » وكان أقربهم من المشركين من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم ثم قال رسول الله ﷺ « إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر » فجاء حمزة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال ويقول لهم يا قوم أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير يا قوم أعصوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة وقد علمتم أني لست بأجبنكم فسمع ذلك



أبو جهل فقال أنت تقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته قد ملأت رثتك جوفك رعباً فقال عتبة إياي تعير يا مصفر إسته ستعلم اليوم أينما الجبان قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقال من يبارز فخرج فتية من الأنصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله ﷺ « قم يا علي وقم يا حمزة وقم يا عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب » فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة فقتلنا منهم سبعين وأسروا سبعين فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً فقال العباس يا رسول الله إن هذا والله ما أسرنى لقد أسرنى رجل أجلح من أحسن الناس وجهها على فرس أبلق ما أراه في القوم فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله فقال « اسكت فقد أيدك الله تعالى بملك كريم » فقال علي عليه السلام فأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلاً ونوفلاً بن الحارث .<sup>(١)</sup>

(1) رواه أحمد (٩٤٨) وقال الأرنبوط : إسناده صحيح رجاله ثقات ، وأبو داود (٢٦٦٥) مختصراً وصححه الألباني .

**فاجتوبيناها** : أي أصابهم الجوى ، وهو داء الجوف إذ لم يوافقهم هواؤها ، **الطش** : المطر الخفيف ، **الحجف** : جمع حجة : وهي الترس ، **صاففناهم** : أي صففنا مقابل صفوف =

٧١- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة . وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت ﴿ هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] . قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب في غزو أحد

٧٢- عن عكرمة قال : قال علي عليه السلام : لما انجلى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد نظرت في القتلى فلم أرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : والله ما كان ليفر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع

= العدو ، **لأعضضته** : من العض بالنواخذ ، **يا مُصَفَّرَ إسته** : أي صبغه بالصفرة ، والإست : هو الدبر .

(1) رواه البخاري (٣٧٤٧) ، والحاكم (٣٤٥٤) ، وأبي يعلى (٥٧٦) ، والدارمي (١٩٩٠) ، ومالك (١١٢٩) .

**أول** : أي لأنه من أوئل المجاهدين من هذه الأمة ، **يجثو** : يقعد على ركبتيه مخاصما ، **خصمان** : مثني خصم ، وهو صفة بوصف بها الفوج أو الفريق كأنه قيل هذان فوجان - أو فريقان - يختصمان ، **اختصموا في ربهم** : أي بسبب دينه ، **تبارزوا** : من المبارزة وهي الخروج من الصف للقتال على الإنفراد .

نبيه ﷺ فما في خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم فأفرجوا لي فإذا أنا برسول الله ﷺ بينهم<sup>(١)</sup>.

### ٣- باب في صلح الحديبية

٧٣- عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن أبي طالب الصلح بين النبي ﷺ وبين المشركين يوم الحديبية فكتب : هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله ، فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي ﷺ لعلي «امحه» فقال : ما أنا بالذي أمحاه فمحاه النبي ﷺ بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلوها بسلاح إلا جلبان السلاح قلت لأبي إسحاق وما جلبان السلاح ؟ قال القراب وما فيه<sup>(٢)</sup>.

(1) رواه أبو يعلى (٥٤٦) وقال الداراني : إسناده حسن

(2) رواه البخاري (٢٥٥١) ، ومسلم (١٧٨٣) ، وأبو داود (١٨٢٣) شطره الأخير.

**الحديبية :** لغتان التخفيف وهو الأفصح والتشديد ، **ما أنا الذي أمحاه :** هكذا هو في جميع النسخ بالذي أمحاه وهي لغة في أمحوه ، **جلبان السلاح :** هو ألطف من الجراب يكون من الأدم يوضع فيه السيف مغمدا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في الرحل .

#### ٤- باب غزوة تبوك

٧٤- عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك و استخلف علياً فقال يا رسول الله أتخلفني في الصبيان والنساء؟ فقال : «أما ترضى أن تكون مني بمتزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي» (١).

#### ٥- باب في غزوة خيبر

٧٥- عن سهل بن سعد رضي عنه : سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر « لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه » . فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال : «أين علي» . فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لك يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال : « على رسلك حتى تترل

(1) رواه البخاري (٤١٥٤) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، وأحمد (١٥٨٣) ، وأبي يعلى (٣٤٤) وقال الداراني: إسناده صحيح .

**استخلف** : تركه أميراً على من بقي في المدينة كعادته ﷺ إذا خرج وأكثرهم من النساء والصبيان

بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم»<sup>(١)</sup>.

## ٦- باب مرض النبي ووفاته

٧٦- عن عبد الله بن عباس : أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وأني والله لأرى رسول الله ﷺ سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي

(1) رواه البخاري (٢٧٨٣) ، ومسلم (٢٤٠٦) بلفظ (لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) ، وأبي يعلى (٣٥٤) ، وابن حبان (٦٩٣٢) ، وأحمد (٢٢٨٢١) =

= فقاموا يرجون : فقام كل من الصحابة راجياً أن تعطى الراية له ، على رسلك : اتئد في السير ، بساحتهم : الساحة المكان المتسع بين دور الحي ونحوه ، رجل : المراد ما يعم الذكر والأنثى ، حمر النعم : الإبل الحمراء وكانت أنفس الأموال عند العرب .

:إنا والله لئن سألناها رسول الله ﷺ فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واين  
والله لا أسأله رسول الله ﷺ. (١)

(1) رواه البخاري (٤١٨٢) ، وفي الأدب المفرد (١١٣٠) وصححه الألباني .  
**بارئاً** : اسم فاعل من برأ أي أفاق من المرض ، **عبد العصا** : كناية عن أنه يصير تابعا  
لغيره ويقصد أن النبي صلى الله عليه و سلم يموت بعد ثلاثة أيام ويختار غيرك للإمارة  
وتصير أنت مأمورا عليك ومعرفة العباس رضي الله عنه الموت في وجه رسول الله ﷺ قوة  
فراصة منه ، **الأمر** : الخلافة .

# كِتَابُ الْعِلْمِ

## ١- باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ

٧٧- عن ربعي قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار. »<sup>(١)</sup>

## ٢- باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ

٧٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا به الذي هو أهناه وأهداه وأتقاه. <sup>(٢)</sup>

---

(1) رواه البخاري (١٠٦) ، ومسلم (١) ، وأحمد (٦٢٩) ، والترمذي (٢٦٦٠) ، وأبي يعلى (٦٢٧) ، والحاكم (٢٦١٤) مطولاً .

(2) رواه ابن ماجه (٢٠) وصححه الألباني ، وأحمد (١٠٣٩) بلفظ أهياه وقال الأرنبوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأبي يعلى (٥٩١) وقال الداراني : إسناده صحيح .

### ٣- باب ما جاء فيمن يروي كذبا عن رسول الله ﷺ

٧٩- عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». (١)

### ٤- باب الشاهد يرى ما لا يرى الغائب

٨٠- عن علي رضي الله عنه قال قلت : يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسكة المحمأة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب قال : « الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ». (٢)

(1) رواه ابن ماجه (٣٨) وصححه الألباني ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٩٠٣) وقال

الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

(2) رواه أحمد (٦٢٨) وقال الأرنؤوط : حسن لغيره .

**السَّكَّةُ** : حديدة منقوشة تضرب عليها الدراهم ، يريد أن يكون مثلها في عدم التجاوز عن ما أمر به ، وإن رأى المصلحة في خلافه أو له النظر والرأي فيما يظهر له بسبب الحضور ؟ فأجاز له النظر ، لأنه قد يخفى على الغائب ما يظهر للشاهد أ، هـ . انظر مسند أحمد بن حنبل (٦٣\٢).



## ٥- باب في طلب العلم

٨١- عن علي رضي الله عنه قال : تعلموا العلم فإذا علمتم فاكظموا عليه ولا تشوبوه بضحك ولا بلعب فتمجه القلوب .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه الدارمي (٥٨٢) وقال الداراني : إسناده صحيح.

أي يجب على طالب العلم أن يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس بالضحك ، والقهقهة و المزاح والإكثار منه كي لا يملأ القلب .

# كِتَابُ النِّكَاحِ

## ١- باب النهي عن نكاح المتعة آخرًا

٨٢- عن علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول الله ﷺ « نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية »<sup>(١)</sup>.

## ٢- باب في تحريم بنت الأخ من الرضاعة

٨٣- عن علي عليه السلام قال قلت : يا رسول الله مالك تنوق في قریش وتدعنا قال وعندك أحد قلت نعم بنت حمزة قال رسول الله ﷺ « إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة »<sup>(٢)</sup>.

---

(١) رواه البخاري (٣٩٧٩) ، ومسلم (١٤٠٧) ، ومالك (٥٨٣) ، وابن ماجه (١٩٦١) ، والنسائي (٣٣٦٦) ، عبدالله بن أحمد (١٢٠٣) ، وابن حبان (٤١٤٣) .  
**متعة النساء** : زواج المرأة لمدة معينة بلفظ التمتع على قدر من المال ، كان مباحا ثم حرم باتفاق من يعتد به من علماء المسلمين ، **الحمر الإنسية** : الأهلية .

(٢) رواه النسائي (٣٣٠٤) وصححه الألباني ، وأحمد (٦٢٠) وقال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأبي يعلى (٢٦٥) وقال الداراني : إسناده صحيح .

### ٣- باب لا طلاق قبل النكاح

٨٤- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا طلاق قبل النكاح » <sup>(١)</sup>.

### ٤- باب ما جهزت به فاطمة رضي الله عنها

٨٥- عن علي رضي الله عنه قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميل وقربة ووسادة آدم حشوها ليف الأذخر <sup>(٢)</sup>.

٨٦- عن ابن عباس رضي الله عنه أن عليا رضي الله عنه قال : تزوجت فاطمة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله بن بي قال أعطها شيئاً قلت ما عندي من شيء قال فأين درعك الحطمية قلت هي عندي قال فأعطها إياه <sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري (٢٠١٧\٥) في الطلاق باب لا طلاق قبل النكاح ، و ابن ماجه (٢٠٤٩) .

(٢) رواه أحمد (٦٤٣) وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، وابن حبان (٦٩٤٧) واللفظ له وقال الأرئؤوط إسناده جيد ، والحاكم (٢٧٥٥) وقال صحيح الإسناد وافقه الذهبي .

(٣) رواه النسائي (٣٣٧٥) وصححه الألباني ، وأحمد (٦٠٣) بنحوه وقال الأرئؤوط حسن لغيره .

## ٥- باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها

٨٧- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها » .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٥٧٧) وقال الأرئوط : حسن لغيره .

# كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

## ١- باب ما جاء في صفات النبي ﷺ

٨٨- عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب وجهه حمرة طويل المسربة ضخم الكراديس إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط عن صبيب لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ (١).

٨٩- عن محمد بن علي رضي الله عنه عن أبيه : قال كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين هدب الأشفار مشرب العين بحمرة كث اللحية

---

(1) رواه الترمذي (٣٦٣٧) وصححه الألباني ، و أحمد (٧٤٦) وقال الأرناؤوط : حسن لغيره ، والحاكم (٤١٩٤) وصححه ووافقه الذهبي ، و ابن حبان (٦٣١١) وصححه الأرناؤوط ، وأبي يعلى (٣٧٠) وقال الداراني : إسناده حسن

**الشثن** : الغليظ الخشن ، **الكراديس** : جمع كردوس وهي رعوس العظام ، **المسربة** : شعر دقيق من الصدر إلى السرة ، **الصبيب** : المنحدر من الأرض .

أزهر اللون إذا مشى تكفأ كأنما يمشى في صعد وإذا التفت التفت جميعاً  
شحن الكفين والقدمين .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب ما أُعطي النبي ﷺ ما لم يُعطَ الأنبياء قبله

٩٠- عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : قال  
رسول الله ﷺ : «أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء» فقلنا يا رسول الله  
ما هو قال : «نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد  
وجعل التراب لي طهور وجعلت أمتي خير الأمم».<sup>(٢)</sup>

## ٣- باب من معجزات النبي ﷺ

٩١- عن علي رضي الله عنه قال : ما رمدت منذ تفل النبي ﷺ في عيني .<sup>(٣)</sup>

---

(1) رواه أحمد (٦٨٤) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، والبخاري في الأدب المفرد

(١٣١٥) مختصراً وحسنه الألباني .

(2) رواه أحمد (٧٦٣) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وصححه الألباني في الصحيحة  
(٣٩٣٩) .

(3) رواه أحمد (٥٧٩) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٥٩٣) وقال  
الداراني : إسناده حسن .

#### ٤- باب من عدل النبي ﷺ

٩٢- عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع وقال مرة لا أخدمكما وأدع أهل الصفة تطوى (١).

#### ٥- باب في فضل خديجة رضي الله عنها

٩٣- عن علي رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة » . (٢)

#### ٦- باب في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٩٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما وضع عمر على سريره اكتنفه الناس يدعون ويصلون أو قال يثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم

(1) رواه أحمد (٥٩٦) وقال الأرئوط : إسناده قوي .

**لا أخدمكما** : أي لا أعطيكما خادما يخاطب علياً وفاطمة إذ جاءت تشكو إليه المشقة ، **تطوى** : من الطوى وهو الجوع ، **أهل الصفة** : أضياف أهل الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال كانوا ينامون في المسجد ولا مأوى لهم غيره .

(2) رواه البخاري (٣٢٤٩) ، ومسلم (٢٤٣٠) ، والترمذي (٣٨٧٧) ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٩٣٨) ، وأبي يعلى (٦١٢) .

يرعني إلا رجل قد زحمني وأخذ بمنكبي فالتفت فإذا علي بن أبي طالب فترحم علي عمر ثم قال : ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك و أيم الله إن كنت لأظن ليجعلنك الله ﷻ مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر فكنت أظن ليجعلنك الله مع صاحبيك .<sup>(١)</sup>

٩٥- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله ﷺ : « هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما ».<sup>(٢)</sup>

٩٦- عن علي رضي الله عنه قال : سبق النبي ﷺ وصلى أبو بكر رضي الله عنه وثلاث عمر رضي الله عنه ثم خبطتنا أو أصابتنا فتنة يعفو الله عمن يشاء .<sup>(٣)</sup>

(1) رواه ابن ماجه (٩٨) وصححه الألباني ، وأحمد (٨٩٨) وقال الأرئؤوط : إسناده صحيح .

(2) رواه الترمذي (٣٦٦٥) وصححه الألباني ، وابن ماجه (٩٥) ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٦٠٢) دون عبارة يا علي لا تخبرهما وصححه الأرئؤوط ، وأبي يعلى (٦٢٤) دون ذكر (يا علي لا تخبرهما) وقال الداراني: رجاله ثقات .

(3) رواه أحمد (٨٩٥) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره رجاله ثقات =



- ٩٧- عن عبد خير قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَهُ صلّى الله عليه وآله على خير ما قَبَضَ عليه نبي من الأنبياء عليهم السلام ، ثم اسْتُخْلِفَ أبو بكر رضي الله عنه ، فعمل بعمل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسنة نبيه ، وعمر كذلك .<sup>(١)</sup>
- ٩٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال على المنبر : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها صلّى الله عليه وآله ؟ قال : فذكر أبا بكر ثم قال : ألا أخبركم بالثاني ؟ قال : فذكر عمر قال : ثم قال : لو شئت لأنبأتكم بالثالث قال : وسكت فرأينا أنه يعني نفسه فقلت : أنت سمعته يقول هذا ؟ قال : نعم ورب الكعبة وإلا صمتا .<sup>(٢)</sup>

= سبق النبي صلّى الله عليه وآله : السابق في خيل الحلبة هو الذي يأتي أولاً ، **صلّى أبو بكر** : المصلّي هو الثاني ، **ثَلَّثَ عمر** : أي أتى ثالثاً وهذه كناية عن خلافتي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بعد النبي صلّى الله عليه وآله وقد سبقت الإشارة إلى أفضليتهما بعد النبي صلّى الله عليه وآله ، **أصابتنا فتنة** : إشارة إلى ما حدث من الفتنة المشهورة والله يعفو عمن يشاء .

- (1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٠٥٩) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن .
- (2) رواه أحمد (٩٠٩) وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، وأبي يعلى (٥٤٠) وقال الداراني : إسناده صحيح

## ٧- في مناقب أبي بكر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه

٩٩- عن علي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلوات الله عليه يوم بدر ولأبي بكر : « مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو قال يشهد الصف »<sup>(١)</sup>.

## ٨- باب في مناقب علي رضي الله عنه

١٠٠- عن علي رضي الله عنه قال : اقضوا كما كنتم تقضون فلإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب.<sup>(٢)</sup>

(1) رواه أبو يعلى (٣٤٠) وقال الداراني: إسناده صحيح ، والحاكم (٤٤٣٠) وصححه ووافقه الذهبي ، وأحمد (١٢٥٦) بلفظ : (قيل لعلي ولأبي بكر- ولم يذكر أن القائل هو النبي ﷺ -) وقال الأرئقوط : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(2) رواه البخاري في صحيحه (٣٥٠٤) .

**اقضوا كما كنتم تقضون** : قال هذا لأهل العراق حين أفنى باسترقاق أمهات الأولاد وقد كان يرى أن يعتقن كما كان يرى عمر رضي الله عنه ، **أكره الاختلاف** : أي مخالفة الأئمة من قبلي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، **حتى يكون للناس جماعة** : حتى تبقى كلمة الأمة مجتمعة ، **أو أموت** : إلى أن أموت ، **كما مات أصحابي** : أي على الحق و الهداية والمراد من سبقه من الخلفاء الراشدين ، **عامة ما يروى** : أكثر ما يروى عنه =

١٠١- عن زاذان بن عمر قال سمعت علياً عليه السلام : في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .<sup>(١)</sup>

١٠٢- عن علي عليه السلام قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلى أن « لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » .<sup>(٢)</sup>

= وينسب إليه مما فيه رائحة المخالفة ونحو ذلك مما لا يليق به رضي الله عنه ، **الكذب** : أي هو احتلاق عليه .

(1) رواه أحمد (٦٤١) وقال الأرئوط : صحيح لغيره ، وابن حبان (٦٩٣١) بنحوه وقال الأرئوط : إسناده حسن وفي روايته (قال أبو نعيم - من رواية الحديث : فقلت لفطر - من رواية الحديث - كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم . ، قال أبو حاتم : يريد به موت علي بن أبي طالب عليه السلام ) .  
وقال علي عليه السلام هذا الحديث تذكرة للمؤمنين في عهده حيث كُثِرَت الفتن كظهور الخوارج .

**الرحبة** : رحبة مسجد الكوفة ، **غدير خم** : غيضة تبعد ثلاثة أميال عن الجحفة عندها غدير مشهور يضاف إليها .

(2) رواه مسلم (٧٨) ، الترمذي (٣٧٣٦) ، ابن ماجه (١١٤) ، وأحمد (٧٣١) وقال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والحاكم (٦٩٢٤) وقال الأرئوط إسناده صحيح ، وأبي يعلى (٢٩١) وقال الداراني : إسناده صحيح =

## ٩- باب في تسمية أبناء علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها

١٠٣- عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ما سميتموه» قال : قلت : حرباً قال : « بل هو حَسَنٌ » فلما ولد الحسين سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال : «أروني ابني ما سميتموه» قال : قلت : حرباً قال : «بل هو حُسَيْنٌ » فلما ولد الثالث سميته حرباً فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني ابني ما سميتموه» قلت : حرباً قال : «بل هو مُحَسِّنٌ» قال : « سميتهم بأسماء ولد هارون شَبْرٌ وشَبِيرٌ ومُشَبَّرٌ » . (١)

## ١٠- باب في الترخيص لعلي رضي الله عنه بأن يسمي باسم النبي وكنيته ﷺ

١٠٤- عن ابن الحنفية قال : قال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميته باسمك وأكنيه بكنيتك قال : « نعم » فكانت

= **فلق الحبة وبرأ النسمة** : فلق الحبة أي شقها بالنبات وبرأ النسمة أي خلق الإنسان وقيل النفس .

(1) رواه أحمد (٧٦٩) وقال الأرئووط : إسناده حسن ، والحاكم (٤٧٧٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦٩٥٨) وقال الأرئووط : إسناده حسن .

رخصة من رسول الله ﷺ لعلِّي . (١)

## ١١- باب ما كنّي به النبي ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١٠٥- عن سهل بن سعد قال : إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي ﷺ غاضباً يوماً فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي ﷺ يتبعه فقال : «هو ذا مضطجع في الجدار» فجاءه النبي ﷺ وامتلاً ظهره تراباً فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول : « اجلس يا أبا تراب » . (٢)

## ١٢- باب في فضائل عمار رضي الله عنه

١٠٦- عن علي رضي الله عنه قال : جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال :

(1) رواه أحمد (٧٣٠) وقال الأرئوط : إسناده صحيح ، والترمذي (٢٨٤٣) وصححه الألباني ، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٣) وصححه الألباني ، وأبي يعلى (٣٠٣) وقال الداراني: إسناده صحيح .

(2) رواه البخاري (٥٨٥١) ، ومسلم (٢٤٠٩) بنحوه .

«اُذْنُوا لَهُ مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ»<sup>(١)</sup>.

### ١٣- باب في بركة المدينة النبوية الشريفة

١٠٧- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلوات الله عليه وآله حتى إذ كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله اتنوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة ثم قال اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليتك ودعا لأهل مكة بالبركة وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين<sup>(٢)</sup>.

---

(1) رواه الترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجه (١٤٦) وصححه الألباني ، وأحمد (٧٧٩) وقال الأرئؤوط : رجاله ثقات ، وابن حبان (٧٠٧٥) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٤٩٢) .

(2) رواه الترمذي (٣٩١٤) وصححه الألباني ، وابن خزيمة (٢٠٩) وقال الأعظمي : إسناده صحيح ، وأحمد (٩٣٦) وقال الأرئؤوط إسناده صحيح ، وابن حبان (٣٧٤٦) وقال الأرئؤوط إسناده صحيح على شرط الشيخين .

## ١٤- باب فضل المسجد النبوي

١٠٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »<sup>(١)</sup>.

## ١٥- مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٠٩- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : « إن لكل نبي حواريا وإن حوارِي الزبير بن العوام »<sup>(٢)</sup>.

## ١٦- باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه

١١٠- عن علي رضي الله عنه قال : بعثني الرسول الله صلوات الله عليه وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين » . فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلوات الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا

(1) رواه الترمذي (٣٩١٥) وصححه الألباني .

(2) رواه الترمذي (٣٧٤٤) وصححه الألباني ، وأحمد (٦٨٠) وقال الأرئوط إسناده

حسن ، وأبي يعلى (٥٩٤) وقال الداراني: إسناده حسن .

ما كذب رسول الله ﷺ لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه . فقال النبي ﷺ: « ما حملك على ما صنعت » . قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ﷺ أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي ﷺ: «صدق ولا تقولوا له إلا خيرا» . فقال عمر: إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه . فقال: « أليس من أهل بدر؟ » فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم» . فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم .<sup>(١)</sup>

(1) رواه البخاري (٣٧٦٢) ، وأحمد (٦٠٠) ، وابن حبان (٦٤٩٩) وزاد .. وأنزل فيه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية [المتحنة : ١] ، وأبي يعلى (٣٩٤) .

**وكلنا فارس** : جميعنا نركب الخيل ، **فأنحناها** : فأنحنا بغيرها ، **حجزتها** : معقد إزارها ، **محتجزة** : شادة كساءها على وسطها .



## ١٧- باب فضائل سعد رضي الله عنه

١١١- عن علي رضي الله عنه قال : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد : « يا سعد ارم فداك أبي وأمي ». (١)

## ١٨- باب الخلافة في قريش

١١٢- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت أذناي ووعاه قلبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم». (٢)

## ١٩- باب في فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

١١٣- عن أم موسى قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول : أمر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود فصعد على شجرة أمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى

(1) رواه البخاري (٣٨٣٣) ، ابن ماجه (١٢٩) ، الترمذي (٣٧٥٥) ، وابن حبان (٦٩٨٨) ، وأبي يعلى (٤٢٢) .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٧٩٠) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره ، وهذا في الخليفة أي يجب أن يكون عربياً قُرَشِيًّا.

ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقه فقال رسول الله ﷺ : «ما تضحكون؟! لَرَجُلٌ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد» .<sup>(١)</sup>

## ٢٠ - باب في رخاء الأمة

١١٤ - عن نعيم بن دجاجة أنه قال : دخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري على علي بن أبي طالب فقال له علي رضي الله عنه : أنت الذي تقول : لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ؟ إنما قال رسول الله ﷺ : «لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ممن هو حي اليوم» ، والله إن رخاء هذه الأمة بعد مائة عام .<sup>(٢)</sup>

(1) رواه أحمد (٩٢٠) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد حسن ، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٧) وقال الألباني : صحيح لغيره ، وأبي يعلى (٥٣٩) وقال الداراني : إسناده حسن . الحموشة : الدقة

(2) رواه أحمد (٧١٤) وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، وأبي يعلى (٥٨٤) واللفظ له وقال الداراني : إسناده حسن .

# كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ

## ١ - باب تحريم الخمر

١١٥ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : أصبت شارفاً مع رسول الله ﷺ في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله ﷺ شارفاً أخرى فأخذهما يوماً عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذ خراً لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به علي وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء . فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما . قلت لابن شهاب ومن السنام ؟ قال قد جب أسنمتهما فذهب بها . قال ابن شهاب قال علي عليه السلام فنظرت إلى منظر أفضعني فأتيت نبي الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل علي حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي . فرجع رسول الله ﷺ يقهقر حتى

خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب النهي عن الانتباز في المزفت

١١٦- عن علي رضي الله عنه نهى النبي ﷺ عن الدباء والمزفت .<sup>(٢)</sup>

## ٣- باب الشرب قائماً

١١٧- أتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائماً فقال إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت .<sup>(١)</sup>

(1) رواه البخاري في صحيحه رقم (٢٢٤٦) ، مسلم (١٩٧٩) ، وأبو داود (١٨٢٣) بنحوه ، وأحمد (١٢٠٠) ، وابن حبان (٤٥٣٦) ، وأبي يعلى (٥٤٧) .

**قينة** : مغنية ، **ألا** : أداة عرض وتنبية ، **للشرف** : جمع شارف وهي الناقة المسنة ، **النواء** : جمع ناوية وهي السمينة ، **فجب** : فقطع ، **أسنمتهما** : جمع سنام وهو أعلى ظهر البعير ، **بقر** : شق ، **أكبادهما** : جمع كبد ، **فتغيظ عليه** : أظهر الغيظ عليه والغيظ أشد الغضب ، **يقهقر** : رجع إلى ورائه .

(2) رواه البخاري (٥٢٧٢) ، ومسلم (١٩٩٢) واللفظ له نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه ، وأحمد (٦٣٤) ، والنسائي (٥٦٢٧) ، وأبي يعلى (٥٣٨) .  
**الدباء** : الإناء المتخذ من اليقطين بعد أن ييبس ، **المزفت** : ما طلي بالزفت .

# كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ

## ١- باب النهي عن لبس الحرير والترخيص للنساء به

١١٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققته بين نسائي .<sup>(٢)</sup>

## ٢- باب ما فهمي الرجال عنه

١١٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمي عن لبس القسي والمعصر فر عن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه البخاري (٥٢٩٢)، وعبد الله بن الإمام أحمد (١١٢٨) بنحوه : ما تنظرون أن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وإن أشرب قاعدا .  
**الرحبة** : رحبة مسجد الكوفة وهو المكان الواسع أمام بابه ، **يكره** : يمنع ، **فعل** : شرب قائما .

(2) رواه البخاري (٥٥٠٢) ومسلم (٢٠٧١) وفي رواية بلفظ : (إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء ) ، وأبو داود (٤٠٤٣) بلفظ : (وأفطرهما بين نسائي)، والنسائي (٥٣٨٩) ، وأحمد (٧٥٥) .

١٢٠- عن أبي بردة رضي الله عنه قال : سمعت عليا رضي الله عنه يقول نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن القسي والميثرة وعن الخاتم في السبابة والوسطى .<sup>(٢)</sup>

### ٣- باب تحريم الذهب والحرير على الرجال

١٢١- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي .<sup>(٣)</sup>

(1) رواه مسلم ( ٢٠٧٨ ) ، وأحمد ( ٦١١ ) ، والنسائي ( ١٠٤١ ) ، والترمذي ( ٢٦٤ ) ، ابن حبان ( ٥٤٤٠ ) ، وأبي يعلى ( ٣٠٤ ) ، ومالك ( ١٧٦ ) .  
**القسي** : ثياب من كتان مخلوط بحرير ، **المعصر** : المصبوغ بالعصر وهو نبت يستخرج منه صبغ أحمر .

(2) رواه ابن حبان ( ٥٥٠٢ ) وقال الأرئؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ، وعبد الله بن الإمام أحمد ( ١٣٢٠ ) مطولاً وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، والترمذي ( ١٧٨٦ ) ، والنسائي ( ٥٢٨٦ ) وصححه الألباني ، وأبي يعلى ( ٢٨١ ) وذكره في التخت فقط وقال الداراني : إسناده جيد .

**الميثرة** : شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن يجعلونه على راحلهم .

(3) رواه النسائي ( ٥١٤٤ ) ، أبو داود ( ٤٠٥٧ ) ، ابن ماجه ( ٣٥٩٥ ) وزاد حل لإناثهم ، وصححه الألباني ، وأحمد ( ٧٥٠ ) وقال الأرئؤوط : صحيح لشواهد ، ابن حبان ( ٥٤٣٤ ) وصححه الأرئؤوط ، وأبي يعلى ( ٣٢٥ ) .

٤- باب التختم في اليمين

١٢٢- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه كان يلبس خاتمه في يمينه  
(١).

---

(1) رواه النسائي (٥٢٠٣) وصححه الألباني، و ابن حبان (٥٥٠١) وقال الأرئوط :  
إسناده صحيح .

# كِتَابُ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَاءِ

## ١- باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

١٢٣- عن علي عليه السلام قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قالوا : بلى . قال : فاجمعوا لي حطباً فجمعوا فقال أوقدوا ناراً فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضها ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف» .<sup>(١)</sup>

(١) رواه البخاري (٤٠٨٥) ، ومسلم (١٨٤٠) واللفظ له ( لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة ) وقال للآخرين قولاً حسناً وقال ( لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ) ، وابن حبان (٤٥٦٧) بنحو رواية مسلم وأحمد (١٠١٨) ، وأبو داود (٢٦٢٥) بنحوه ، والنسائي (٤٢٠٥) ، وأبي يعلى (٣٧٨).

**فغضب** : لأمر بدا منهم ، **فهموا** : قصدوا الدخول في النار ، **خمدت** : انطفأ لهيبها ، **فسكن** : هدأ غضبه ، **الطاعة** : للمخلوق ، **المعروف** : أمر عرف جوازه بالشرع .



## ٢- باب في القضاء بالقرعة

١٢٤- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال أتى علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين أتقران لهذا بالولد قالوا لا حتى سألهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قالوا لا فأقرع بينهم فألحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلوات الله عليه وآله فضحك حتى بدت نواجذه <sup>(١)</sup>.

## ٣- باب من أحق بالولد

١٢٥- عن علي رضي الله عنه قال خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر أنا آخذها أنا أحق بها ابنة عمي وعندي خالتها وإنما الخالة أم فقال علي أنا أحق بها ابنة عمي وعندي ابنة رسول الله صلوات الله عليه وآله وهي أحق بها فقال زيد أنا أحق بها أنا خرجت إليها وسافرت وقدمت بها فخرج

(1) رواه أبو داود (٢٢٧٠) ، وابن ماجه (٢٣٤٨) ، والنسائي (٣٤٨٨) وصححه الألباني .

النبي ﷺ فذكر حديثاً قال : « وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع حالتها وإنما الحالة أم » .<sup>(١)</sup>

#### ٤- باب في القاضي يسمع من الخصمين

١٢٦- عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال : «إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء» قال فما زلت قاضياً أو ما شككت في قضاء بعد .<sup>(٢)</sup>

- 
- (1) رواه أبو داود (٢٢٧٨) وصححه الألباني ، والحاكم (٤٦١٤) بنحوه وصححه إسناده ووافقه الذهبي ، وأبي يعلى (٤٠٥) مختصراً وقال الداراني: إسناده حسن .
- (2) رواه أبو داود (٣٥٨٢) وحسنه الألباني ، وابن ماجه (٢٣١٠) واللفظ له ، وأحمد (٦٣٦) وصححه الأرئوط ، وأبي يعلى (٣١٧) .

# كِتَابُ الْحُدُودِ

## ١- باب رجم المحسن

١٢٧- عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله ﷺ. (١)

## ٢- باب في المجنون يصيب حداً

١٢٨- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم». (٢)

---

(١) رواه البخاري (٦٤٢٧) وأحمد (٨٣٩) واللفظ له ، والحاكم (٨٠٨٧) .

(٢) رواه أبو داود (٤٤٠١) ، والترمذي (١٤٢٣) واللفظ له ، وابن ماجه (٢٠٤٢) بلفظ يرفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم ، وابن خزيمة (١٠٠٣) وصححه الألباني ، والحاكم (٩٤٩) بنحوه وصححه ووافه الذهبي ، وأحمد (١٣٦٢) واللفظ له وقال الأرناؤوط : حسن لغيره .

## ٣- باب ما جاء في المرتد

١٢٩- عن عكرمة أن علياً عليه السلام أتى بقوم قد ارتدوا عن الإسلام أو قال : زنادقة معهم كتب فأمر بنار فأججت فألقاهم فيها بكتبهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال : أما أنا لو كنت لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تعذبوا بعذاب الله» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من بدل دينه فاقتلوه».<sup>(١)</sup>

## ٤- باب حد الخمر

١٣٠- عن حنظلة بن المنذر أبو ساسان قال : شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه وأتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم ؟ فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أن رآه يتقيأ فقال عثمان إنه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن رضي الله عنه : ولِّ حارها من تولى قارها (فكأنه وجد عليه ) فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد

(١) رواه ابن حبان (٥٦٠٦) وقال الأرئوط : إسناده صحيح ، وأبو داود (٤٣٥١) ، والترمذي (١٤٥٨) وزاد : (فبلغ ذلك علياً فقال صدق ابن عباس) ، والنسائي (٤٠٦٠) وصححه الألباني.

حتى بلغ أربعين فقال : أمسك ، ثم قال : جلد النبي ﷺ أربعين و جلد أبو بكر ﷺ أربعين وعمر ﷺ ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي. <sup>(١)</sup>

## ٥- باب إقامة الحد على من أحسن ومن لم يحسن

١٣١- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : خطب علي ﷺ قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحدود من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال : «أحسن» <sup>(٢)</sup>.

(1) رواه مسلم (١٧٠٧) ، وأبو داود (٤٤٨٠) ، وابن ماجة مختصرا (٢٥٧١) ، وأحمد (٦٢٤) ، وأبي يعلى (٥٠٤) وقال الداراني: إسناده صحيح .

**شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد** : أي حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة والوليد هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي أنزل فيه ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات:٦] ، أتى به من الكوفة كان واليا عليها وكان شارباً للخمر ما اضطر سيدنا عثمان ﷺ إلى استحضاره وإقامة الحد عليه ، **ول حارها من تولى قارها** : الحار الشديد المكروه والقار البارد الهنيء الطيب وهذا مثل من أمثال العرب وهي كناية إلى الخلافة بما فيها من هناءة ومشقة أي أن يتولى الخليفة إقامة الحد ، **وجد عليه** : أي غضب عليه .

(2) رواه أحمد (١٣٤١) وقال الأرئؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم ، والترمذي (١٤٤١) وصححه الألباني ، وأبي يعلى (٣٢٦) وقال الداراني: إسناده حسن .

## ٦- باب من أصاب حداً وعوقب به في الدنيا

١٣٢- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه. (١)

---

(1) رواه أحمد (٧٧٥) وقال الأرنبوط : إسناده حسن ، والحاكم (١٣) واللفظ له وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

## كِتَابُ الدِّيَّاتِ

### ١- باب دية شارب الخمر إذا مات تحت الحد

١٣٣- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حداً على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يسنه .<sup>(١)</sup>

### ٢- باب لا يقتل مؤمن بكافر

١٣٤- عن علي رضي الله عنه أن النبي صلّى الله عليه وآله قال : المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد

---

(1) رواه البخاري في صحيحه (٦٣٩٦) ، ومسلم (١٧٠٧) ، وأبي يعلى (٥١٤) .

**فأجد في نفسي :** ألما وحزناً وأخاف أن أكون ظلمته ، **إن مات وديته :** أي غرمت ديته قال بعض العلماء وجه الكلام أن يقال فإنه إن مات وديته وهكذا هو في رواية البخاري ، **لم يسنه :** لم يقدر فيه حداً مضبوطاً .

في عهده. (١)

١٣٥- عن أبي جحيفة قال : قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب ؟ قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة . قال : قلت : فما في هذه الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر . (٢)

### ٣- باب دية المكاتب

١٣٦- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُودَى المكاتب بقدر ما أدَّى . (٣)

(1) رواه النسائي (٤٧٣٥) وصححه الألباني ، وعبد الله بن الإمام أحمد (٩٩١) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره .

(2) رواه البخاري (١١١) ، والترمذي (١٤١٢) بلفظ : (يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال لا ... ثم ذكر الحديث) ، وأحمد (٥٩٩) بلفظ : (قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهم يؤتية الله عز و جل رجلا في القرآن أو ما في الصحيفة.. ثم ذكر الحديث ) ، والنسائي (٤٧٤٤) بمثل حديث أحمد .

**كتاب** : شيء مكتوب من عند رسول الله ﷺ ، **العقل** : الدية ، **فكاك الأسير** : ما يخلص به من الأسر .

(3) رواه أحمد (٧٢٣) وقال الأرئؤوط : صحيح رجاله ثقات =



# كِتَابُ الْفِتَنِ

## ١- باب في قتال الخوارج

١٣٧- قال علي رضي الله عنه : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فو الله لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة»<sup>(١)</sup>

---

= ومعنى الحديث : قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : أي أن المكاتب إذا قتل وقد أدى بعض كتاباته يجب على قاتله أن يدفع إلى ورثته بقدر ما أدى من كتابته دية حر ويدفع إلى سيده بقدر ما بقي من كتابته دية عبد .أ.هـ (٢٠١٢٧) من المسند .

(1) رواه البخاري (٦٥٣١) ، وأحمد (٦١٦) واللفظ له ، وأبي يعلى (٢٦١) ، والدارمي (١٢٣٨) قطعة منه .

١٣٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد ولولا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت أنت سمعته من صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة ثلاث مرات <sup>(١)</sup>.

١٣٩- عن أبي الوضئ قال : شهدت عليا عليه السلام حين قتل أهل النهروان قال التمسوا في القتلى قالوا لم نجده قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت حتى استخرجوه من تحت القتلى قال أبو الوضئ فكأنني انظر إليه حبشي إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل ذنب اليربوع <sup>(٢)</sup>.

١٤٠- عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاريء قال : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي عليه السلام فقالت له يا عبد الله بن شداد هل أنت صادق عما أسألك عنه تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي عليه السلام

(1) رواه أبو داود (٤٧٦٣) ، وابن ماجه (١٦٧) وصححه الألباني ، وأحمد (١٢٢٣) وقال الأرئوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأبي يعلى (٣٣٧) وقال الداراني : إسناده صحيح .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١١٨٨) وقال الأرئوط : إسناده صحيح ، وأبي يعلى (٥٥٥) وقال الداراني : إسناده صحيح .

قال ومالي لا أصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فإن علياً عليه السلام لما كاتب معاوية وحكم الحَكَمَانِ خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فترلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة و أنهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى واسم سماءك الله تعالى به ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا حكم إلا لله تعالى فلما أن بلغ علياً عليه السلام ما عتبوا عليه وفارقوه عليه فأمر مؤذنا فأذن أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن فلما أن امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا تريد قال أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: ٣٥]

فأمة محمد صلى الله عليه وآله أعظم دما وحرمة من امرأة ورجل ونقموا على إن كاتب معاوية كتب علي بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال كيف نكتب فقال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

فاكتب محمد رسول الله فقال لو أعلم انك رسول الله لم أخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا يقول الله تعالى في كتابه ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١]

فبعث إليهم على عبد الله بن عباس رضي الله عنه فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام بن الكواء يخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس رضي الله عنه فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ما يعرفه به هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزحرف: ٥٨]

فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله فقام خطبائهم فقالوا والله لنواضعنه كتاب الله فإن جاء بحق نعرفه لنتبعه وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب فيهم بن الكواء حتى أدخلهم علي على الكوفة فبعث علي رضي الله عنه إلى بقيتهم فقال قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد صلوات الله عليه بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دما حراما أو تقطعوا سبيلا أو تظلموا ذمة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٨]

إن الله لا يحب الخائنين فقالت له عائشة رضي الله عنها يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم

واستحلوا أهل الذمة فقالت الله قال الله الذي لا إله إلا هو لقد كان قالت فما شيء بلغني عن أهل الذمة يتحدثونه يقولون ذو الشدي وذو الشدي قال قد رأيته وقمت مع علي عليه السلام عليه في القتلى فدعا الناس فقال أتعرفون هذا فما أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيته في مسجد بني فلان يصلي ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك قالت فما قول علي عليه السلام حين قام عليه كما يزعم أهل العراق قال سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت هل سمعت منه أنه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت أجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا عليه السلام إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال صدق الله ورسوله فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث .<sup>(١)</sup>

## ٢ - باب الثبت عند وقوع الفتنة

١٤١ - عن عديسة بنت أهبان قالت : لما جاء علي بن أبي طالب عليه السلام ها هنا البصرة دخل على أبي فقال يا أبا مسلم ألا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قال فدعا جارية له فقال يا جارية أخرجي سيفي قال

(1) رواه أحمد (٦٥٦) وقال الأرئوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٤٧٤) وقال الداراني : إسناده حسن .

فأخرجته فسل منه قدر شبر فإذا هو خشب فقال إن خليلي وابن عمك ﷺ عهد إلي إذا كانت الفتنة بين المسلمين فأخذ سيفاً من خشب فلإن شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في سيفك .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب في اعتزال الاقتال بين المسلمين

١٤٢- عن سهل بن أبي الصلت قال سمعت الحسن ﷺ يقول : أن علياً رضي الله عنه بعث إلى محمد بن مسلمة فجاء به فقال ما خلفك عن هذا الأمر قال دفع إلي بن عمك يعني النبي ﷺ سيفاً فقال قاتل به ما قوتل العدو فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضاً فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة قال خلوا عنه .<sup>(٢)</sup>

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٦٠) ، والترمذي (٢٢٠٣) واللفظ له وقال الألباني : حسن صحيح .

(٢) رواه أحمد (١٨٠٠٨) وقال الأرئوط : حسن .مجموع طرقه ، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٣٨٠) .

٤- بيان الحجة على من ادعى أن علياً رضي الله عنه قد ذكر عثمان رضي الله عنه بسوء  
١٤٢- عن ابن الحنفية قال : لو كان علي رضي الله عنه ذاكراً عثمان رضي الله عنه ذكره  
يوم جاءه ناس فشكوا سعة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان  
فأخبره أنها صدقة رسول الله ﷺ فمر ساعاتك يعملون فيها . فأتيته بها  
فقال أغنها عنا فأتيت بها علياً فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها .<sup>(١)</sup>

#### ٥- باب في استشهاد علي رضي الله عنه

١٤٣- عن عبد الله بن سبع قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول : لُتْخَضَبَنَّ هذه  
من هذا فما ينتظر بي الأشقي ؟! قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نُبِيرُ

(1) رواه البخاري (٢٩٤٤) ، و أحمد (١١٩٦) واللفظ له .

**ذاكراً عثمان** : أي بما لا يليق ولا يحسن ، **سعة** : جمع ساع وهو العامل الذي يجمع  
أموال الزكاة ، اذهب إلى عثمان : أي بصحيفة فيها بيان أحكام الصدقات ، فيها : أي بما  
فيها ، **أغنها عنا** : اصرفها وكفها عنا ، **ضعها** : أي الصحيفة .

قال الحافظ في الفتح (٢١٥\٦) : قيل : كان علم ذلك عند عثمان ، فاستغنى عن النظر  
في الصحيفة أ.هـ .

ولذلك لم يرد الصحيفة إعراضاً عن العمل بما فيها حاشاه عن ذلك رضي الله عنه ولكن لعلمه بما  
كان من شأن الصحيفة ولذلك عذره علي رضي الله عنه ولم يذكره بسوء ، انظر مسند أحمد  
(٣٧٨\٢-٣٨٠) .

عترته قال إذا تالله تقتلون بي غير قاتلي قالوا فاستخلف علينا قال لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ قالوا فما تقول لربك إذا أتيته؟ وقال وكيع مرة : إذا لقيته؟ قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني إليك وأنت فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه أحمد (١٠٧٨) وقال الأرنبوط : حسن لغيره ، وأبي يعلى (٥٩٠) وقال الداراني : إسناده حسن . **نبي عترته** : أي هلك ذريته .



# كِتَابُ الدَّعَوَاتِ وَالْأَذْكَارِ

## ١- باب ما جاء في دعاء من كان عليه دين

١٤٤- عن علي عليه السلام أن مكاتبا جاءه فقال إني قد عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير ديناً أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك <sup>(١)</sup>.

## ٢- باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

١٤٣- عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصل علي صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الترمذي (٣٥٦٣) وحسنه الألباني ، والحاكم (١٩٧٣) وصححه .

(٢) رواه الترمذي (٣٥٤٦) وصححه الألباني ، رواه أحمد (١٧٣٦) وقال الأرئؤوط :

إسناده قوي .

١٤٤ - عن علي رضي الله عنه قال كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد ﷺ (١).

### ٣- باب في الاستغفار

١٤٥ - عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته قال وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥] . (٢)

(1) رواه الطبراني في الأوسط موقوفاً ورواته ثقات ورفعته بعضهم والموقوف أصح ، وقال

الألباني : صحيح لغيره (١٦٧٥) صحيح الترغيب والترهيب .

(2) رواه أبو داود (١٥٢١) وصححه الألباني ، الترمذي (٤٠٦) ، وابن ماجه (١٣٩٥)

ولم يذكر الآية ، وأحمد (٤٧) ، وقال الأرئوط : إسناده صحيح ، وابن حبان (٦٢٣)

دون أن يذكر الآية وقال الأرئوط : إسناده حسن .

#### ٤- باب في الدعاء بالهدى والسداد

١٤٦- عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ «قل اللهم اهديني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم»<sup>(١)</sup>.

#### ٥- باب في أدعية الكرب

١٤٧- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لقني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن أصابني كرب أو شدة أقولهن : «لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين»<sup>(٢)</sup>.

(1) رواه مسلم (٢٧٢٥) ، وأحمد (٦٦٤) والحاكم (٧٧٠٠) ، ورواه وزادوا في الحديث : النسائي (٥٣٧٦) واللفظ له ، وأبي يعلى (٤١٨) ، وابن حبان (٩٩٨) .

**سددني** : أي وفقني واجعلني مصيبا في جميع أموري مستقيما ، **اذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم** : أي تذكر في أن الداعي إلى الله ينبغي أن يحرص على تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنة كهادي الطريق الذي يعلم معالم طريقه ورامي السهم الذي يحرص على تقويمه .

(2) رواه ابن حبان (٨٦٥) وقال الأرئؤوط : إسناده قوي ، والحاكم (١٨٧٣) وقال : صحيح على شرط مسلم ، وأحمد (٧٠١) وصححه الأرئؤوط .

## ٦- باب في دعاء السفر

١٤٨- عن علي رضي الله عنه بن ربيعة قال : شهدت عليا رضي الله عنه وأتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله أكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك ف قيل يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من أي شيء ضحكت قال : « إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»<sup>(١)</sup>.

## ٧- باب في فضل الدعاء في الثلث الأخير من الليل

١٤٩- عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى

(1) رواه أبو داود (٢٦٠٢) وصححه الألباني ، والترمذي (٣٤٤٦) ، وأحمد (٧٥٣) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره ، وابن (٢٦٩٨) وقال الأرئؤوط : رجاله ثقات رجال الشيخين ، وأبي يعلى (٥٨٦) وقال الداراني : رجاله ثقات .

ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَيَقُولُ قَائِلٌ أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى أَلَا دَاعٍ يُجَابُ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفَى فَيُشْفَى أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

## ٨- باب تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

١٥٠- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلْيَقُلْ مِنْ حَوْلِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم»<sup>(٢)</sup>.

## ٩- باب فِي الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ

١٥١- عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ : «أَلَا أَخْبَرُكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ؟ تَسْبِيحِينَ اللَّهُ

(1) رواه أحمد (٩٦٧) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره ، هبط الله تعالى : أي نزل نزولاً يليق به .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٩٧٢) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره ، وابن ماجه (٣٧١٥) وصححه الألباني .

عند منامك ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين». ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد ، قيل ولا ليلة صفين ؟ قال ولا ليلة صفين .<sup>(١)</sup>

## ١٠ - باب من الدعاء في السجود

١٥٢ - عن علي رضي الله عنه قال : سأله رجل اقرأ في الركوع والسجود فقال قال رسول الله ﷺ إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقمّن أن يستجاب لكم<sup>(٢)</sup>.

(1) رواه البخاري (٥٠٤٧) ، ومسلم (٢٧٢٧) واللفظ له ، والحاكم (٤٧٢٤) بنحوه ، وأحمد (٨٣٨) بنحوه مطولاً ، وابن حبان (٥٥٢٩) ، وأبي يعلى (٢٧٤) ، والدارمي (٢٦٨٥) .

**ولا ليلة صفين** : معناه لم يمنعني منهن ذلك الأمر والشغل الذي كنت فيه وليلة صفين هي ليلة الحرب المعروفة بصفين وهو موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه وبين أهل الشام .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٣٣٧) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .  
**فَقَمَّنَ** : جدير .

# كِتَابُ الطَّبِّ وَالرَّقَى

## ١- باب ما يأكله من كان ناقهاً من مرضه

١٥٣- عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت : دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي العليّة ﺍﻟﻌﻠﻴّﺔ وعلي ناقة ولنا دوالي معلقة فقام رسول الله ﷺ يأكل منها وقام علي ليأكل فطفق رسول الله ﷺ يقول لعلي مه إنك ناقة حتى كف علي العليّة ﺍﻟﻌﻠﻴّﺔ قالت وصنعت شعيراً وسلقا فجئت به فقال رسول الله ﷺ يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب في الحمامة

١٥٤- عن علي رضي الله عنه قال : احتجم رسول الله ﷺ فأمرني أن أعطي

---

(١) رواه أبو داود (٣٨٥٦)، والترمذي (٢٠٣٧)، وابن ماجه (٣٤٤٢) وحسنه الألباني.

**ناقه** : أي حديث عهد بالإفاقة من المرض وبرأ ولم يرجع إليه بعد كمال صحته ، **دوالي** **معلقة** : جمع دالية وهو العذق من التمر يعلق حتى إذا أرطب أكل ، **فطفق** : شرع وأخذ منه ، **مه** : كف وافته .

الحجَّام أجره .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب ما يُرقي به المريض

١٥٥- عن علي رضي الله عنه قال : اشتكيت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فاشفني أو عافني وإن كان بلاء فصبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال فأعدت عليه قال فمسح بيده ثم قال : «اللهم اشفه أو عافه قال فما اشتكيت وجعي ذاك بعد».<sup>(٢)</sup>

١٥٦- عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضا قال : « اللهم أذهب البأس رب الناس واشف فأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ».<sup>(٣)</sup>

(1) رواه أحمد (٦٩٢) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره ، وابن ماجه (٢١٦٣) وقال الألباني : صحيح لغيره .

(2) رواه أحد (١٠٥٧) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وأبي يعلى (٢٨٤) وقال الداراني : إسناده حسن .

(3) رواه الترمذي (٣٥٦٥) وصححه الألباني ، وأحمد (٥٦٥) وحسنه الأرئؤوط بلفظ : (إذا عوِّذ مريضاً ..) ، **البأس** : الشدة والألم ، **لا يغادر سقماً** : أي يذهب المرض ويبيده .



# كِتَابُ الْأَدَبِ

## ١- باب في الشفقة على خلق الله

١٥٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»<sup>(١)</sup>.

## ٢- باب ما جاء في الواحد يرد عن الجماعة

١٥٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن  
يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم<sup>(٢)</sup>.

---

(1) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٥٨) وصححه الألباني ، وأبو داود (٥١٥٦) ، وابن ماجه (٢٦٩٨) ، وأحمد (٥٨٥) وصححه الأرئوط ، وأبي يعلى (٥٩٦) وقال الداراني: إسناده حسن .

(2) رواه أبو داود (٥٢١٠) وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ أبو داود ، وصححه الألباني .

#### ٤- باب في الاقتصاد في الحب والبغض

١٥٩- عن محمد بن عبيد الكندي عن أبيه قال : سمعت عليا عليه السلام يقول لابن الكواء هل تدري ما قال الأول أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما .<sup>(١)</sup>

#### ٥- باب غض النظر

١٦٠- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « يا على إن لك كترا من الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة ».<sup>(٢)</sup>

#### ٦- باب من أحب قوما حشر معهم

١٦١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث هن حق لا يجعل

---

(1) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٣٢١) وقال الألباني : حسن لغيره موقوفا ، وقد صح مرفوعا .

(2) رواه أحمد (١٣٧٣) وقال الأرئوط : حسن لغيره ، والحاكم (٤٦٢٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٥٥٧٠) ، والدارمي (٢٧٠٩) وقال الداراني : إسناده جيد .

الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبداً فيوليّه غيره ولا يحب رجل قوماً إلا حشر معهم» . (١)

## ٧- باب في الذي يكذب في حلمه

١٦٢- عن علي رضي الله عنه ورفعته قال : « من كذب في حلمه كلف عقد شَعِيرَةٍ يوم القيامة » . (٢)

## ٨- في القول الفاحش وسماعه

١٦٣- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : القائل الفاحشة والذي يشيع بها في الإثم سواء . (٣)

---

(1) رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسناد جيد، وقال الألباني : صحيح لغيره (٣٠٣٧) صحيح الترغيب والترهيب.

(2) رواه أحمد (٥٦٨) وقال الأرناؤوط : حسن لغيره ، والترمذي (٢٢٨١) وصححه الألباني .

**من كذب في حلمه :** أي إذا ادعى أنه حلم حلماً بأنه رأى ذلك في منامه وهو كاذب ، فكذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته وبهذا كانت العقوبة يوم القيامة .

(3) رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٢٤) وحسنه الألباني ، وأبي يعلى بلفظ (القائل الفاحشة والذي يسمع في الإثم سواء ) وقال الداراني : رجاله ثقات .

# كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ

## ١- باب عيادة المريض

١٦٤- عن علي عليه السلام قال : ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن أتاه مصباحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب في العفو وصلة الأرحام

١٦٥- عن علي عليه السلام قال : وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك وأحسن إلى من أساء إليك وقل الحق ولو

---

(1) رواه أبو داود (٣٠٩٨) وقال الألباني : صحيح موقوف ، والترمذي (٩٦٩) واللفظ له وصححه الألباني ، وأحمد (٩٧٥) بلفظ : (شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له) وقال الأرئؤوط : صحيح موقوف ، وأبي يعلى (٢٦٢) بنحوه وقال الداراني : رجاله رجال الصحيح .

ولو على نفسك .<sup>(١)</sup>

### ٣- باب في الرفق

١٦٦- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف» .<sup>(٢)</sup>

### ٤- باب ما جاء في قول المعروف

١٦٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : «إن في الجنة لغرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها» فقال أعرابي يا رسول الله لمن هي قال: «لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى الله بالليل والناس نيام» .<sup>(٣)</sup>

(1) صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٦٧) ، وقال الألباني : صحيح لغيره .

(2) رواه أحمد (٩٠٢) وقال الأرئؤوط : حسن في الشواهد ، وأبي يعلى (٤٩٠) وقال الداراني: إسناده حسن .

**يعطي على الرفق** : أي يثيب عليه ما لا يثيب على غيره ، **العنف** : وهو ضد الرفق .

(3) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٣٣٨) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره ، والترمذي (١٩٨٤) وزاد : (وأدام الصيام) وحسنه الألباني .

## ٥- باب في فضل صلة الرحم

١٦٨- عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه منية السوء فليتق الله وليصل رحمه». (١)

## ٦- باب ما للمسلم على أخيه من المعروف

١٦٩- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «للمسلم على المسلم من المعروف ست يسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحييه إذا دعاه ويشهده إذا توفى ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب». (٢)

## ٧- باب حق الجار

١٧٠- عن عامر بن واثلة قال : قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبرنا بشيء أسر إليك رسول الله ﷺ فقال : ما أسر إلى رسول الله ﷺ شيئاً

(1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٢١٣) وقال الأرنبوط : إسناده قوي.

(2) رواه أحمد (٦٧٣) وقال الأرنبوط : حسن لغيره ، والدارمي (٢٦٣٣) وقال الداراني : إسناده حسن .

وَكَتَمَهُ النَّاسَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَتْهُ يَقُولُ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
غَيْرَ تَخُومِ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا».<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه عبد الله (٨٥٨) وقال الأرندوط : إسناده قوي على شرط مسلم ، وأبي يعلى  
(٦٠٢) وزاد (لعن الله من ذبح لغير الله ) وقال الداراني : إسناده صحيح .

# كِتَابُ التَّجَارَةِ

## ١- باب صرف الذهب بالورق

١٧١- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصترفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصترفها بالورق والصرف هاء وهاء» (١).

## ٢- باب تحريم الربا

١٧٢- عن علي رضي الله عنه قال : لعن رسول الله ﷺ عشرة آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والحال والمحلل له ومانع الصدقة والواشمة والمستوشمة (٢).

---

(1) رواه ابن ماجه (٢٢٦١) وصححه الألباني ، والحاكم (٢٣٠٨) بلفظ فليصترفها وقال صحيح غريب ووافقه الذهبي .

(2) رواه أحمد (٦٣٥) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره =



### ٣- باب في فضل التبكير في العمل

١٧٣- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بَكُورِهَا» .<sup>(١)</sup>

= **الواشمة** : فاعلة الوشم وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيلة فيزرق أثره أو يخضر ، **المستوشمة** : التي تطلب فعل ذلك لها ، **الحال** : الذي يتزوج مطلقة ثلاثا على قصد أن يطلقها بعد الوطء ليحل للمطلق نكاحها وكأنه يحللها على الزوج الأول بالنكاح والوطء ، **والمحلل له** : الزوج .

(1) رواه أحمد (١٣٣٩) وقال الأرنبوط : حسن لغيره .

# كِتَابُ اللَّقْطَةِ

## باب من وجد مالا

١٧٤- عن سهل بن سعد أن علي بن أبي طالب عليه السلام دخل على فاطمة وحسن وحسين يكيان فقال ما يكيهما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء إلى فاطمة فأخبرها فقالت اذهب إلى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقا فجاء اليهودي فاشترى به فقال اليهودي أنت ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فأخبرها فقالت اذهب إلى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت وأرسلت إلى أبيها فجاءهم فقالت يا رسول الله أذكر لك فإن رأيته لنا حلالا أكلناه وأكلت معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله فأكلوا فبينما هم مكأنهم إذا غلام ينشد الله والإسلام الدينار فأمر رسول الله ﷺ فدعي له فسأله فقال سقط مني في السوق فقال النبي ﷺ : «يا علي اذهب إلى الجزار فقل له إن رسول الله

ﷺ يَقُولُ لَكَ أَرْسَلُ إِلَيَّ بِالْدينارِ وَدرهمِكَ عَلِيٌّ فَأَرْسَلُ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ . (١)

---

(1) رواه أبو داود (١٧١٦) وحسنه الألباني .

# كِتَابُ التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ وَفَضْلِ الْقُرْآنِ

## ١ - باب من سورة التوبة

١٧٥ - عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت تستغفر لأبويك وهما مشركان فقال أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك قال فذكرت ذلك للنبي ﷺ فترلت : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١﴾.

(1) رواه أحمد (١٠٥٨) وقال الأرنبوط : إسناده حسن ، والحاكم (٣٢٨٩) وصححه ووافقه الذهبي .

## ٢- باب من سورة آل عمران

١٧٦- وقول الله تعالى : ﴿فَمَنْ زُحِرَ حَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. وقوله ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الحجر: ٣] وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل ﴿بِمَزْحِرِهِ﴾ [البقرة: ٩٦] (١).

(1) رواه البخاري في صحيحه (٤) .

**بمزحرحه** : بمباعده ، **زحرح** : أبعد ونحي ، **فاز** : نجح وربح ، **متاع الغرور** : متعة يتمتع بها لأمد قليل وهي أي - الدنيا - تخدع من تعلق بها واستكان إليها ، **ذرهم** : اتركهم ودعهم ، **يتمتعوا** : بملذات الدنيا ، **يلهمهم الأمل** : يشغلهم عن عمل الآخرة والتوبة إلى الله عز و جل ما يأملونه من البقاء في الدنيا وما ترغبه نفوسهم من طول عمر وزيادة غنى ونحو ذلك ، **مدبرة** : بما فيها من ملذات ، **مقبلة** : بما فيها من أهوال وحشر وحساب ونعيم خالد أو جحيم مقيم ، **بنون** : متعلقون بها تعلق الأبناء بالآباء راغبون فيها ومقبلون عليها لا يلتفتون إلى غيرها ، **اليوم** : في الدنيا ، **غدا** : في الآخرة .

### ٣- باب ما علّم النبي أصحابه ﷺ من القرآن

١٧٧- عن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال : تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا رضي عنه يناجيه فقلنا إنا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي رضي عنه : إن رسول الله ﷺ «يأمركم أن تقرأوا كما علّمتم». (١)

### ٤- باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

١٧٨- عن علي رضي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». (٢)

- 
- (1) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (٨٣٢) وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، وابن حبان (٧٤٦) بنحوه وقال الأرئؤوط : إسناده حسن ، والحاكم (٢٨٨٥) بنحوه وصححه الذهبي في التلخيص ، وأبي يعلى (٥٣٦) واللفظ له وقال الداراني : إسناده حسن .
- (2) رواه أحمد (١٣١٩) وقال الأرئؤوط : حسن لغيره .

# كِتَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

## باب ظهور المهدي

١٧٩- قال حجاج سمعت علياً رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ : «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله ﷻ رجلاً منا يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً». (١)

١٨٠- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة». (٢)

---

(1) رواه أحمد (٧٧٣) وقال الأرنبوط : رجاله ثقات ، وأبو داود (٤٢٨٣) وصححه الألباني .

(2) رواه ابن ماجة (٤٠٨٥) وحسنه الألباني ، وأبي يعلى (٤٦٥) وقال الدارني : إسناده حسن . وقوله **يصلحه الله في ليلة** : يحتمل معنيين : الأول : أن يكون المراد بذلك أن يصلحه الله للخلافة ويهيئه لها ، والثاني : أن يكون متلبساً ببعض النقائص فيصلحه الله و يتوب عليه .

# كِتَابُ الْجَنَائِزِ

## ١- باب في تسوية القبور

١٨١- عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .<sup>(١)</sup>

## ٢- باب في نسخ القيام في الجنائز

١٨٢- عن مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول في شأن الجنائز إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد .<sup>(٢)</sup>

---

(1) رواه مسلم ( ٩٦٩ ) ، وأبو داود ( ٣٢١٨ ) ، وأحمد ( ١٠٦٤ ) ، والنسائي ( ٢٠٣١ ) ، والترمذي ( ١٠٤٩ ) ، وأبي يعلى ( ٦١٤ ) .

(2) رواه مسلم ( ٩٦٢ ) ، والترمذي ( ١٠٤٤ ) ، وابن حبان ( ٣٠٥٥ ) ، وأحمد ( ٦٢٣ ) واللفظ له ، وأبي يعلى ( ٣٠٨ ) ، ومالك ( ٥٥١ ) .



### ٣- باب ما جاء في الرخصة بزيارة القبور

١٨٣- عن علي رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثم قال : «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم». (١)

### ٤- باب في عورة الميت

١٨٤- عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت ». (٢)

### ٥- باب ما جاء في غسل النبي ﷺ

١٨٥- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما غسل النبي ﷺ ذهب يلتمس من ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بأبي الطيب طبت حياً

(1) رواه أحمد (١٢٣٦) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره .

(2) رواه عبد الله بن الإمام أحمد (١٢٤٩) وقال الأرئؤوط : صحيح لغيره ، وأبي يعلى

(٣٣١) وقال الداراني: رجاله ثقات .

وطبت ميتا .<sup>(١)</sup>

---

(1) رواه ابن ماجه (١٤٦٧) وصححه الألباني ، والحاكم (٤٣٩٧) واللفظ له وصححه ووافقه الذهبي .

## مَصَادِرُ الْجَمْعِ وَالتَّخْرِيجِ

١- القرآن الكريم .

٢- مصادر السنة النبوية الشريفة :

١- الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ، الطبعة الثالثة ( ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ) ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا .

٢- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

٣- سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

٤- الجامع الصحيح (سنن الترمذي) : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

٥- المجتبى من السنن (سنن النسائي الصغرى) : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

٦- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

- ٧- موطأ مالك ( رواية يحيى الليثي ) : مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، دار إحياء التراث العربي - مصر ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٨- سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني .
- ٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م) .
- ١٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط .
- ١١- صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، تحقيق : الأعظمي ، والألباني .
- ١٢- مسند أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة الأولى (١٤٠٤ - ١٩٨٤) ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني .

١٣- المستدرك على الصحيحين (مستدرك الحاكم) : محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١١ - ١٩٩٠) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا  
١٤- الأدب المفرد : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

١٥- السلسلة الصحيحة : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف - الرياض .

١٦- صحيح الترغيب والترهيب : محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الخامسة .

### ٣- مصادر ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

١- الأعلام للزركلي .

٢- الرياض النضرة في مناقب العشرة : أبو جعفر أحمد بن عبد الله الطبري .

٣- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ، دار صادر - بيروت .

- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل  
العسقلاني الشافعي ، دار الجيل - بيروت الطبعة الأولى ( ١٤١٢ هـ )  
، تحقيق علي محمد البجاوي .
- ٥ - السيرة لابن هشام .
- ٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر .
- ٧ - البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ،  
مكتبة المعارف - بيروت .

## فَهْرِسْت

٢	مُقَدِّمَةٌ
٤	تَرْجَمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small>
٤	اسمه ونسبه
٥	أمه
٥	مولده ونشأته
٥	إسلامه
٦	في صفاته الخلقية والجسمانية
٦	أزواجه وأولاده
٨	في مناقبه
٩	في استشهاده
١٠	كِتَابُ الْإِيمَانِ
١٠	باب لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
١٠	باب ما جاء في الشقاء والسعادة

١٢	<b>كِتَابُ الطَّهَّارَةِ</b>
١٢	باب فرض الوضوء
١٢	باب صفة وضوء النبي ﷺ
١٣	باب الوضوء من المذي
١٤	باب كيفية المسح
١٤	باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر
١٥	باب في فضل السواك
١٦	باب ما جاء في بول الصبي
١٦	باب الوضوء من النوم
١٧	باب الغسل من مواراة المشترك
١٧	باب في الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد
١٧	باب في الجنب لا يقرأ القرآن
١٨	<b>كِتَابُ الصَّلَاةِ</b>
١٨	باب في الصلاة وهيئتها والأدعية الواردة فيها
١٩	باب الخشوع في الصلاة
٢٠	باب في فضل الصلاة في المسجد
٢٠	باب في فضل انتظار الصلاة إلى الصلاة



٢١	باب ما يقرأ المصلي في الصلاة
٢١	باب في رفع اليدين عند الركوع والرفع من الركوع
٢١	باب في التكبير
٢٢	باب صلاة العصر هي الوسطى
٢٢	النهي عن صلاة العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة
٢٣	باب ما يقرأ في صلاة الجمعة
٢٣	باب الترغيب في قيام الليل
٢٤	باب صلاة المغرب والعشاء للمسافر
٢٤	باب صلاة الوتر
٢٥	باب ما جاء في قنوت الوتر
٢٦	باب في تطوع النبي ﷺ
٢٧	باب في صلاة التطوع
٢٧	باب المرأة لا تقطع الصلاة
٢٨	باب ما يقطع الصلاة من الحدث
٢٨	باب صلاة الضحى
٢٩	<b>كِتَابُ الزَّكَاةِ</b>
٢٩	في أبواب الزكاة

٣٠	باب في زكاة الزروع
٣٠	باب ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول
٣١	باب في زكاة الفضة والورق
٣١	باب ما جاء في تعجيل الزكاة
٣٢	باب في من ادّعى الحاجة
٣٣	<b>كِتَابُ الصِّيَامِ</b>
٣٣	باب في فضل الصيام
٣٣	باب صوم النبي ﷺ
٣٤	باب في صوم عاشوراء
٣٤	باب في ليلة القدر
٣٤	باب في العشر الأواخر من رمضان
٣٥	<b>كِتَابُ الْحَجِّ</b>
٣٥	باب خذوا عني مناسككم
٣٦	باب الإهلال بحج وعمرة
٣٧	باب متى يقطع الحاج التلبية
٣٨	باب ما جاء في النهي عن صوم أيام التشريق
٣٨	باب في إهلال النبي وهدية

٣٩	باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها
٣٩	باب في حرم المدينة
٤٠	باب في لحم الصيد للمحرم
٤١	باب ما يُضَحَّى به
٤٢	باب منه
٤٢	ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث
٤٣	باب في ما جاء قبل حجة الوداع
٤٤	<b>كِتَابُ الْجِهَادِ</b>
٤٤	باب في عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين
٤٤	باب ما جاء في الأسرى
٤٥	باب في ما كان من شجاعة النبي ﷺ
٤٥	باب الحرب خدعة
٤٦	باب من قتل دون ماله فهو شهيد
٤٧	<b>كِتَابُ الْمَغَازِي</b>
٤٧	باب في غزوة بدر
٥٠	باب في غزو أحد
٥١	باب في صلح الحديبية

٥٢	باب غزوة تبوك
٥٢	باب في غزوة خيبر
٥٣	باب مرض النبي ووفاته
٥٥	<b>كِتَابُ الْعِلْمِ</b>
٥٥	باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ
٥٥	باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ
٥٦	باب ما جاء فيمن يروي كذباً عن رسول الله ﷺ
٥٦	باب الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
٥٧	باب في طلب العلم
٥٨	<b>كِتَابُ النِّكَاحِ</b>
٥٨	باب النهي عن نكاح المتعة آخرًا
٥٨	باب في تحريم بنت الأخ من الرضاعة
٥٩	باب لا طلاق قبل النكاح
٥٩	باب ما جهزت به فاطمة رضي الله عنها
٦٠	باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
٦١	<b>كِتَابُ الْمَنَاقِبِ</b>
٦١	باب ما جاء في صفات النبي ﷺ

٦٢	باب ما أُعطي النبي ﷺ ما لم يُعطَ الأنبياء قبله
٦٢	باب من معجزات النبي ﷺ
٦٣	باب من عدل النبي ﷺ
٦٣	باب في فضل خديجة رضي الله عنها
٦٣	باب في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
٦٦	في مناقب أبي بكر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه
٦٦	باب في مناقب علي رضي الله عنه
٦٨	باب في تسمية أبناء علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها
٦٨	الترخيص لعلي رضي الله عنه بأن يسمي باسم النبي وكنيته ﷺ
٦٩	باب ما كُنِيَ به النبي ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٦٩	باب في فضائل عمار رضي الله عنه
٧٠	باب في بركة المدينة النبوية الشريفة
٧١	باب فضل المسجد النبوي
٧١	مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه
٧١	فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه
٧٣	باب فضائل سعد رضي الله عنه
٧٣	باب الخلافة في قریش

٧٣	باب في فضائل عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>
٧٤	باب في رخاء الأمة
٧٥	<b>كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ</b>
٧٥	باب تحريم الخمر
٧٦	باب النهي عن الانتباز في المزفت
٧٦	باب الشرب قائماً
٧٧	<b>كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزِّيْنَةِ</b>
٧٧	باب النهي عن لبس الحرير والترخيص للنساء به
٧٧	باب ما نهى الرجال عنه
٧٨	باب تحريم الذهب والحرير على الرجال
٧٩	باب التختيم في اليمين
٨٠	<b>كِتَابُ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَاءِ</b>
٨٠	باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية
٨١	باب في القضاء بالقرعة
٨١	باب من أحق بالولد
٨٢	باب في القاضي يسمع من الخصمين

٨٣	<b>كِتَابُ الْحُدُودِ</b>
٨٣	باب رجم المحسن
٨٣	باب في المجنون يصيب حداً
٨٤	باب ما جاء في المرتد
٨٤	باب حد الخمر
٨٥	باب إقامة الحد على من أحسن ومن لم يحسن
٨٦	باب من أصاب حداً وعوقب به في الدنيا
٨٧	<b>كِتَابُ الدِّيَّاتِ</b>
٨٧	باب دية شارب الخمر إذا مات تحت الحد
٨٧	باب لا يقتل مؤمن بكافر
٨٨	باب دية المكاتب
٨٩	<b>كِتَابُ الْفِتَنِ</b>
٨٩	باب في قتال الخوارج
٩٣	باب التثبت عند وقوع الفتنة
٩٤	باب في اعتزال الاقتتال بين المسلمين
٩٥	بيان الحجة على من ادعى أن علياً <small>عليه السلام</small> قد ذكر عثمان <small>رضي الله عنه</small> بسوء

٩٥	باب في استشهاد علي <small>عليه السلام</small>
٩٧	<b>كِتَابُ الدَّعَوَاتِ وَالْأَذْكَارِ</b>
٩٧	باب ما جاء في دعاء من كان عليه دين
٩٧	باب في الصلاة على النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>
٩٨	باب في الاستغفار
٩٩	باب في الدعاء بالهدى والسداد
٩٩	باب في أدعية الكرب
١٠٠	باب في دعاء السفر
١٠٠	باب في فضل الدعاء في الثلث الأخير من الليل
١٠١	باب تشميت العاطس
١٠١	باب في الحمد والتسبيح والتكبير والتهليل
١٠٢	باب من الدعاء في السجود
١٠٣	<b>كِتَابُ الطَّبِّ وَالرُّقَى</b>
١٠٣	باب ما يأكله من كان ناقها من مرضه
١٠٣	باب في الحجامة
١٠٤	باب ما يُرْقَى به المريض



١٠٥	<b>كِتَابُ الْأَدَبِ</b>
١٠٥	باب في الشفقة على خلق الله
١٠٥	باب ما جاء في الواحد يرد عن الجماعة
١٠٦	باب في الاقتصاد في الحب والبغض
١٠٦	باب غرض النظر
١٠٦	باب من أحب قوما حشر معهم
١٠٧	باب في الذي يكذب في حلمه
١٠٧	باب في القول الفاحش وسماعه
١٠٨	<b>كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ</b>
١٠٨	باب عيادة المريض
١٠٨	باب في العفو وصلة الأرحام
١٠٩	باب في الرفق
١٠٩	باب ما جاء في قول المعروف
١١٠	باب في فضل صلة الرحم
١١٠	باب ما للمسلم على أخيه من المعروف
١١٠	باب حق الجار
١١٢	<b>كِتَابُ التَّجَارَةِ</b>

١١٢	باب صرف الذهب بالورق
١١٢	باب تحريم الربا
١١٣	باب في فضل التبكير في العمل
١١٤	<b>كِتَابُ اللَّقْطَةِ</b>
١١٤	باب من وجد مالا
١١٦	<b>كِتَابُ التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ وَفَضْلُ الْقُرْآنِ</b>
١١٦	باب من سورة التوبة
١١٧	باب من سورة آل عمران
١١٨	باب ما علّم النبي أصحابه ﷺ من القرآن
١١٨	باب فضل من تعلم القرآن وعلمه
١١٩	<b>كِتَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ</b>
١١٩	باب ظهور المهدي
١٢٠	<b>كِتَابُ الْجَنَائِزِ</b>
١٢٠	باب في تسوية القبور
١٢٠	باب في نسخ القيام في الجنائز
١٢١	باب ما جاء في الرخصة بزيارة القبور
١٢١	باب في عورة الميت

١٢١	باب ما جاء في غسل النبي ﷺ
١٢٣	مَصَادِرُ الْجَمْعِ وَالتَّخْرِيجِ
١٢٧	فَهْرَسُ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

[البقرة: ٣٢]

وكتبه همام محمد الجرف  
غفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين

الخميس ، ١٨ رمضان ، ١٤٢٩

٢٠٠٨/٠٩/١٨

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

[البقرة: ١٢٧]

[homam\\_algerf@yahoo.com](mailto:homam_algerf@yahoo.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ